



جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستري في علم النفس
تخصص علم النفس العيادي الموسومة بـ:

الاحتراق النفسي لدى معلمي رياض الأطفال

دراسة عيادية لأربعة حالات (إناث) بروضتين - مستغانم -

مقدمة ومناقشة علنا من طرف
الطالبة: بلينة روفيدة خيرة

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الاسم واللقب:	الرتبة:	الصفة:
أ.غسلي يمينة	أ.مساعدة (أ)	رئيسا
أ.دويدي سامية	أ.مساعدة (أ)	مشرفا
د.غانى زينب	أ.محاضرة (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022



- إمضاء المشرف بعد الاطلاع على

تم الاطلاع أ.د. دويدي سامية

- تاريخ الإيداع: 2023/06/13

التصحيحات



جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستري في علم النفس
تخصص علم النفس العيادي الموسومة بـ:

الاحترق النفسي لدى معلمي رياض الأطفال

دراسة عيادية لأربعة حالات (إناث) بروصتين - مستغانم -

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالبة: بلينة روفيدة خيرة

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الاسم واللقب:	الرتبة:	الصفة:
أ.غسلي يمينة	أ.مساعدة (أ)	رئيسا
أ.دويدي سامية	أ.مساعدة (أ)	مشرفا
د.غانى زينب	أ.محاضرة (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

إهداء

إلى من وضع المولى - سبحانه وتعالى - الجنة تحت قدميها، ووقَّرها في كتابه

العزیز..(أمي الحبيبة).

إلى خالد الذكر، خير مثال لرب الأسرة،

والذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة لي..

(أبي الموقر).

إلى من أعتد عليه في كل كبيرة وصغيرة..

(أخي المحترم).

إلى أصدقائي ومعارفي الذين أُلِّمُّهم وأحترمهم..

أهدي لكم بحثي .

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي انعم عليّ بالعلم وأنار لي دروب المعرفة وصل اللهم وسلم عليّ
نبيينا محمد، بلغيت الرسالة وأديت الأمانة، إلهي نبي الرحمة ونور العالمين، إليك
يا رسول الله.

أتقدم بجزيل الشكر إلهي أستاذتي “دويدي سامية” لإشرافها عليّ ودعمها لي
طوال فترة إنجاز هذه المذكرة، شكراً لكي عليّ كل المجهودات التي بذلتها
معي وعليّ كل المعلومات التي قدمت لي فجزاك الله كل الجزاء.
ولا يسعني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلهي رئيس ولجنة المناقشة الأستاذة “عسلي
يمينة” والأستاذة “غانبي زينب” لتفضلهم بقبول مناقشة دراستي ولما يقدمونه
من ملاحظات وتوجيهات تسترقي مستوى البحث.
وأخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلهي أم وأبي وأخي لمساعدتهم ووقوفهم
معي طيلة فترة الدراسة، فشكراً عليّ ما قدمتموه لي.
شكراً لحالات الدراسة الذين قبلن العمل معي وساهموا في إنجاز هذا العمل.
شكراً لكل من علمني حرفاً وشكراً لكم من ساهم في إنجاز هذا العمل.
لكم جميعاً جزيل الشكر والتقدير.

الطالبة

بلينة روفيدة خيرة

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لمعلمي رياض الأطفال، حيث تم اختيار روضتين لأجراء الدراسة بالتعامل مع 4 حالات وبالاعتماد على المنهج العيادي كمنهج للدراسة ، كما تم استخدام عدة أدوات للدراسة كالمقابلة العيادية (النصف الموجهة) والملاحظة العيادية (الموجهة) ، حيث تم استعمال مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي المقنن من طرف الدكتورة نصرأوي صباح سنة 2016 على البيئة الجزائرية ، بحيث توصلنا إلى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي رياض الأطفال كان بالمستوى المتوسط ، مما تبين أن لمدة العمل و المستوى التعليمي لمعلمي رياض الأطفال لا يؤثر على مستوى الاحتراق النفسي.

الكلمات المفتاحية : الاحتراق النفسي، المعلمات، رياض الأطفال , معلمي رياض الأطفال

Abstract :

The aim of this study was to reveal the level of psychological combustion of kindergarten teachers. Two kindergartens were selected to conduct the study by dealing with 4 cases and relying on the clinic curriculum as a curriculum for study. Several study tools, such as the clinical interview, were also used In the 2016,by Dr. Nasraoui's sabah measurement of psychological combustion was used on the Algerian environment. We found that the level of psychological combustion among kindergarten teachers was average, which showed that the duration of work and the educational level of kindergarten teachers did not affect the level of psychological combustion.

Keywords: Psychological combustion, teachers, kindergartens, kindergarten teachers

الصفحة	قائمة المحتويات
أ	الإهداء
ب	كلمة شكر وتقدير
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية
د	ملخص الدراسة بالإنجليزية
و	قائمة المحتويات
ي	قائمة الجداول
ك	قائمة الملاحق
01	مقدمة
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
05	1- الإشكالية
07	2- فرضيات الدراسة
07	3- أهداف الدراسة
07	4- أهمية الدراسة
08	5- دواعي اختيار الموضوع
08	6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
08	7- الصعوبات
الفصل الثاني : الاحتراق النفسي	

قائمة المحتويات

11	تمهيد
11	1- نشأة الاحتراق النفسي
12	2- مفهوم الاحتراق النفسي
14	3- النظريات المفسرة للاحتراق النفسي
15	4- نماذج الاحتراق النفسي
16	5- أسباب حدوث الاحتراق النفسي
16	6- أعراض الاحتراق النفسي
18	7- مظاهر الاحتراق النفسي
18	8- مراحل حدوث الاحتراق النفسي
20	خلاصة
الفصل الثالث: معلمي رياض الأطفال	
22	تمهيد
22	1- مفهوم الروضة
22	2- أهمية الروضة
22	3- نشأة رياض الأطفال
23	4- مفهوم رياض الأطفال
24	5- أهمية رياض الأطفال
25	6- أهداف رياض الأطفال
26	7- مفهوم معلمة رياض الأطفال

قائمة المحتويات

27	8- أخلاقيات مهنة معلمة رياض الأطفال
28	9- مهام معلمة رياض الأطفال
29	10- دور معلمة رياض الأطفال
29	11- سمات معلمة رياض الأطفال
30	خلاصة
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
33	تمهيد
33	I: الدراسة الاستطلاعية
33	1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.
33	2- المنهج المستخدم في الدراسة الاستطلاعية
34	3- الأدوات والوسائل المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية.
34	4- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة الاستطلاعية.
34	5- مواصفات حالات الدراسة الاستطلاعية.
34	6- نتائج الدراسة الاستطلاعية.
35	II: الدراسة الأساسية
35	1- منهج الدراسة الأساسية.
35	2- الأدوات المستخدمة في الدراسة الأساسية.
40	3- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة الأساسية.
45	4- مواصفات حالات الدراسة الأساسية

قائمة المحتويات

45	خلاصة
الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشة الفرضيات	
47	I: عرض الحالات
47	1-دراسة الحالة الأولى وعرض نتائجها.
50	2-دراسة الحالة الثانية وعرض نتائجها.
54	3-دراسة الحالة الثالثة وعرض نتائجها.
57	4-دراسة الحالة الرابعة وعرض نتائجها.
60	5-استنتاج عام حول الحالات الاربعة.
61	II: مناقشة الفرضيات في ضوء النتائج
62	1-مناقشة الفرضية العامة في ضوء النتائج.
62	2-مناقشة الفرضية الجزئية الأولى في ضوء النتائج.
63	3-مناقشة الفرضية الجزئية الثانية في ضوء النتائج.
64	III خلاصة عامة
65	VI اقتراحات
66	قائمة المصادر المراجع
70	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
37	يبين توزع العبارات على ابعاد مقياس الاحتراق النفسي	01
38	يوضح معايير مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي	02
39	معامل ألفا لكرونباك لأبعاد (MBI-ES) ، لبعض الدراسات العالمية	03
45	يوضح مواصفات حالات الأربعة للدراسة الأساسية	04
48	يوضح سير مقابلات الحالة الأولى	05
52	يوضح سير مقابلات الحالة الثانية	06
55	يوضح سير مقابلات الحالة الثالثة	07
58	يوضح سير مقابلات الحالة الرابعة	08

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
14	يوضح الشكل أبعاد مصطلح الاحتراق النفسي	01
15	يوضح الشكل نموذج شواب للاحتراق النفسي للمعلم	02
42	يوضح الشكل هيكل تنظيمي لروضة الفردوس للطفل المبدع	03
44	يوضح الشكل الهيكل التنظيمي لروضة مملكة الملائكة الصغار	04

مقدمة :

لا يقتصر دور المعلم على كونه مجرد وسيلة لتقديم المعارف والعلوم وإنما تطور هذا الدور ليشتمل على جميع الجوانب التربوية والعمل على تنشئه وتطوير شخصيه المتعلم لذا فقد أصبحت كفاءة المعلم وجدارته هي الركن الأساسي لنجاحه في عمله.

فالمعلم يلعب دورا فعالا في تنمية شخصية الفرد ولا يقل هذا الدور أهمية عما يلعبه المنزل والبيئة الثقافية للمتعلم في تنمية شخصية وتكاملها، فلم يعد الأمر قاصرا على حجرة التعلم فقط أو جودة المدرسة، فالمعلم أصبح هو العنصر الأساسي في إنجاز عملية التعلم وإصلاح النظام التعليمي، فالأطفال يقضون وقت اكبر مع معلماتهم في الروضة أكثر من الوقت الذي يقضونه مع آبائهم في المنزل، ونجاح المعلمة يتوقف على عوامل عديدة منها كفاءتها وثقتها بنفسها وإيمانها بالدور الذي تقوم به، وكذلك ماذا قدرتها على التفاعل مع أطفالها والتأقلم مع بيئة العمل لتحقيق النجاح الذي تنشده. (أحمد. 2009)

وتعد معلمة الروضة عنصر أساسي فهي العامل الحاسم في ماذا فعالية عملية التعليم وفي نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها الموضوعية. والعمل في رياض الأطفال مهنة غاية في الحساسية إذ تحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب معين ودقيق، حيث أن معلمة الروضة تشارك مع الأسرة بشكل رئيسي في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للطفل، ولا يستطيع احد إنكار أهمية الخبرات التي يمر بها الإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة وأثارها على حياته المستقبلية، فهو في هذه المرحلة يكون سريع التأثر بما يحيط به لذلك رعايته في هذه المرحلة لها أهمية كبيرة. (علي. 2013)

حيث أن رياض الأطفال هي مرحلة متميزة لنمو الطفل حينما يكون أكثر قابلية للتغير والتأقلم النفسي والبيئي، لذلك اجمع علماء النفس والتربية على وصف الطفولة المبكرة "بالمرحلة الحرجة" لما لها من تأثير بالغ في تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته واستعداده للتعلم، فهي مرحلة تكوين الضمير وبداية نمو الشعور بالمسؤولية وحقوق الآخرين وتشكيل القيم الأخلاقية والاجتماعية مثل : الاستقلال الذاتي وحب العمل والانجاز والتعاون واحترام النظام، وهي أيضا مرحلة تأسيس الأولى للغة ولذلك لما توفره هذه البيئة التعليمية من ممارسات وأنشطة لغوية تزيد من حصيلة الطفل من المفردات والتراكيب والاستخدامات اللغوية، كما أن هذه المرحلة هي أسرع فترة لنمو العقل حيث أن خلايا العقل الإنسان البالغ تستكمل نموها لتكوين الأساس المنطقي لأكثر المفاهيم الرياضية والعلمية. (هيفاء. 2012)

كما أوضحت العديد من البحوث أن الضغوط المهنية في مجال التربية والتعليم تؤثر على الدور التربوي للمؤسسة التعليمية، كما تؤثر على مستوى أداء المعلم ابتكاراته، فكثرة الضغوط والصعوبات التي يواجهها المعلم

في مهنته قد تؤدي به إلى الإصابة بمتلازمة الاحتراق النفسي، فهو من الحالات العيادية الحديثة التي فرضت نفسها بقوة في الحياة اليومية وهو اضطراب ناتج عن التعرض لضغوط نفسية ووظيفية دائمة، تستهدف بصفة أساسية الأشخاص في المهن القائمة على مساعده الآخرين أو الذين يتطلب نشاطهم المهني التزامات كثيرة في علاقات العمل، وتوصف كتشخيص لاضطرابات في تكيف الخصائص النفسية للإنسان مع المتغيرات الوظيفية التي تتعلق بطبيعة المهنة بسبب عوامل شخصية وتنظيمية متداخلة ومرتبطة ببيئة العمل، وتتداخل ظاهره الاحتراق النفسي للمعلم مع ظواهر أخرى متشابكة منها اتجاهات المعلم نحو المهنة وربما يعد اتجاه المعلم نحو مهنته هو محدد أساسي لمل تحمله المهنة وضغوطها النفسية والجسمية وبالتالي الاحتراق النفسي الذي يواجهه. (إبراهيم.فريد. 2006)

حيث تعد دراسة موضوع الاحتراق النفسي وما تمثله من أعراض ونتائج تتعكس على العاملين في المجال التربوي ظاهرة تستحق البحث، وقد تنبه العاملون في مجال الإرشاد النفسي والإدارة التربوية والطب النفسي والتربية الخاصة إلى أهمية هذا الموضوع، كونه ينعكس بالنتيجة على سلوك المحترق نفسياً وتصرفاته وأدائه فكان لابد من الاهتمام بهذا الموضوع وبحث في سبل معالجته وصولاً إلى حالة يكون فيها الفرد متزنًا نفسيًا لا يشعر بأي قلق أو توتر الأمر الذي من شأنه أن يقبل الأفراد على أعمالهم بأريحية ويشعرون بالراحة أثناء ممارستهم لأعمالهم اليومية وتكون نتائج أعمالهم ايجابية ومثمرة. (بوبكر. عقيل. 2010)

مما تطرقنا في هذه الدراسة إلى الكشف عن " مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال " بدراسة عيادية لأربعة حالات شملت روضتين: روضة الفردوس للطفل المبدع وروضة مملكة الملائكة الصغار بمستغانم، وبالإشارة إلى جانبين (الجانب النظري، الجانب التطبيقي) وقد قسم موضوع الدراسة إلى عدة فصول تمثلت في:

الفصل الأول: مدخل تمهيدي للدراسة بطرح فيه الإشكالية بالإشارة إلى الفرضيات مع تحديد أهمية وأهداف الدراسة وتعريف المفاهيم الإجرائية التي تخدم موضوع الدراسة.

الفصل الثاني : تناولنا فيه متغير الدراسة الاحتراق النفسي بالإشارة إلى مفهومه وأهم النظريات المفسرة له مع ذكر أسبابه وأعراضه ومراحل حدوثه.

الفصل الثالث : تناولنا فيه متغير ثاني للدراسة معلمي رياض الأطفال بالإشارة إلى نشأة رياض الأطفال بذكر أهميتها وأهدافها كذلك بذكر كفايات وأدوار ومهام معلمة رياض الأطفال.

الفصل الرابع : خصص للجانب التطبيقي بذكر الدراسة الاستطلاعية والأساسية مع إبراز المنهج العيادي كمنهج للدراسة باستخدام أدوات البحث كالمقابلة العيادية الموجهة والملاحظة العيادية الموجهة ومقياس

ماسلاش للاحتراق النفسي المقنن من طرف الدكتورة نصراوي صباح سنة 2014
الفصل الخامس: خصص لعرض الدراسة العيادية لأربعة حالات ومناقشة الفرضيات على ضوء
النتائج بتقديم خاتمة للموضوع وصولاً إلى طرح اقتراحات وتوصيات وذعر الصعوبات التي واجهناها.

الفصل الأول: مدخل الدراسة

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- دواعي اختيار الموضوع

6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

7- الصعوبات

1-الإشكالية:

من أهم المشكلات التي تواجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية هي مشكلة توجيه الفرد نحو المهن التي تصلح لهم، وهذه المشكلة لا تقتصر أثارها على الحياة الاقتصادية فحسب وإنما تؤثر حتى على سعادتهم ورضاهم الشخصي عن العمل الذي يقومون به.

إذ تعد مهنة التدريس واحده من أكثر المهن إلهاً وتأثيراً على الأفراد والمجتمعات، حيث يمكن للمدرسين أن يكونوا مثل المرشدين والمستشارين. كما تعد مهنة التعليم مهنة مهمة وخاصة التعليم في رياض الأطفال والتي تكون في المراحل الأولى في نمو الطفل.

وكان العالم الألماني فريدريك فروبل هو أول من وضع مصطلح رياض الأطفال والذي أطلق عليه مؤسسة اللعب والنشاطات سنة، والتي تمثل فيها مشاركة معلمي الروضة بشكل رئيسي، حيث أن معلمة الروضة تشارك الأسرة بشكل رئيسي في بناء قاعدة وهي عنصر أساسي يتوقف عليها نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها الموضوعية فإن مهنة التدريس تتطلب جهد وقدرة كبيرة لمواجهة الضغوط، كما أوضحت العديد من البحوث أن الضغوط المهنية في مجال التربية والتعليم تؤثر على الصحة النفسية للمعلمين، وكذلك قد تؤدي الضغوط الداخلية والخارجية التي يتعرض لها المعلم الى استنزاف جسمي وانفعالي وبالتالي الوصول إلى درجة من الاحتراق النفسي بسبب المسؤوليات والضغوط التي تتحملها معلمات رياض الأطفال في العمل.

فالاحتراق النفسي هو مرض يتسم بمجموعة من العلامات والأعراض والمتغيرات في السلوكيات المهنية، وتعد كريستينا ماسلاش الباحثة في علم النفس الاجتماعي ضمن من ساهموا في فرض مفهوم الاحتراق النفسي، وهي أول من وضعت مقياس لقياس نسبة الاحتراق النفسي، حيث ربطت كريستينا ماسلاش والمحلل النفسي هربرت فرونزد دنبرجر انا الاحتراق النفسي هو متلازمة نفسية خاصة بالمهن التي تكون قائمة على مساعدة الآخرين، لاسيما أن معلمات رياض الأطفال يعانون من الاحتراق النفسي نتيجة الضغوط وكثرة المهام التي يجب القيام بها كتدريس والتعامل مع الأطفال وأولياء الأسر، لكن تختلف نسبته من معلمة إلى أخرى وذلك حسب عدة عوامل تابعة للدراسات التي أجريت في هذا الموضوع، فحسب دراسة كل من Agalotis & Platisdou (2008) حيث هدفت الدراسة للكشف عن مستويات الاحتراق النفسي من معلمي التربية الخاصة باليونان، فقد توصل الباحثين إلى وجود مستويات منخفضة من الاحتراق النفسي لدى عينات الدراسة في الابعاد الثلاث لمقياس كما أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين مستويات احتراق النفسي ومستويات الرضا الوظيفي،

في حين أظهرت الدراسة عدم وجود دلالة إحصائية بين متغيرات (الخبرة التدريسية، متغير الجنس، الحالة الاجتماعية).

كما بينت دراسة عمار الفريحات ووائل الربضي (2010)، والتي هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة عجلون بمتغيرات (نوع الروضة، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي للمعلمة) واستخدم مقياس الاحتراق النفسي كأداة للدراسة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معلمات رياض الأطفال في محافظة عجلون يعانون من احتراق نفسي بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من المتغيرات (نوع الروضة، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي للمعلمة).

كما أوضحت دراسة كل من ابوبكر دبابي وعقيل بن ساسي (2010)، والتي هدفت الدراسة إلى الكشف عن المستوى الاحتراق النفسي لدى العاملين في مجال التدريس بالمسيلة على حسب متغيرات (مستوى المعلم، الجنس، الخبرة المهنية)، حيث تكونت العينة من 245 معلم ومعلمة وقد استخدموا في الدراسة مقياس ماسلاش المقنن للاحتراق النفسي، حيث توصلت الدراسة إلى وجود احتراق نفسي منخفض لدى غالبية أفراد العينة في جميع أبعاد المقياس كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق بين أفراد مجتمع الدراسة حسب المتغيرات (مستوى التعليمي، الجنس، الخبرة المهنية).

فلمحلل نفساني فرويد نيرجر ذكر أن العوامل الفردية لها دور هام في تطور متلازمة الاحتراق النفسي، كما توصلت دراسة جعفر جابر جواد (2010)، والتي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال في بغداد، حيث تكونت العينة من (100) معلمة، بواقع (50) معلمة في رياض حكومية و(50) معلمة من الرياض الأهلية. وقد استخدم الباحث مقياس الاحتراق النفسي كأداة بحث، كما أظهرت النتائج أن هناك احتراق نفسي عالي لدى معلمات رياض الأطفال، إلا أنه لم يكن هناك فروق بدلالة إحصائية وفقاً لمتغير (سنوات الخبرة، ونوع الرياض، والحالة الاجتماعي).

واتضح في دراسة تيسير خالد عبد الباقي (2014) حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة السمة العامة للاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة أم درمان، لمعرفة دلالة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي التي تعزى لمتغير نوع الروضة (نموذجية/شعبية)، لمعرفة درجة العلاقة بين مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال ومتغيرات المؤهل الأكاديمي وسنوات الخبرة. بلغ حجم العينة المختارة نسبة (7.26%) من المجتمع أي (60) معلمة من رياض الأطفال الشعبية والنموذجية. استخدم كأداة بحث استمارة البيانات الأساسية، بالإضافة إلى مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي. أن أظهرت النتائج أن السمة العامة

للاحتراق النفسي تتميز بالانخفاض لدى معلمات رياض الأطفال بمحلية أم درمان، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي بجميع أبعاده وعلى الدرجة الكلية للمقياس، وهي عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال الشعبية، النموذجية ومتغيري المؤهل الأكاديمي وسنوات الخبرة.

وعليه تمثلت إشكالية دراستنا فيما يلي :

- ما مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي رياض الأطفال؟

بحيث تفرع عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات تمثلت في:

- هل لمدة العمل تأثير على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي رياض الأطفال؟

- هل يؤثر سن معلمي رياض الأطفال على مستوى الاحتراق النفسي؟

2- الفرضية العامة:

- يتميز الاحتراق النفسي للاحتراق النفسي لمعلمي رياض الأطفال بمستوى مرتفع.

حيث تفرع عن الفرضية الأساسية عدة فرضيات فرعية تمثلت في

- لمدة العمل تأثير سلبي على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي رياض الأطفال.

- سن معلمي رياض الأطفال قد يؤثر على مستوى الاحتراق النفسي.

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي رياض الأطفال.

- معرفة مدى تأثير مدة العمل لمعلمي رياض الأطفال على مستوى الاحتراق النفسي.

- معرفة مدى تأثير سن معلمي رياض الأطفال على مستوى الاحتراق النفسي.

4- أهمية الدراسة:

- مساهمة هذه الدراسة في اقتراح حلول من أجل التخفيف من الاحتراق النفسي لدى معلمي رياض الأطفال.

- محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة ما بين المعلمين والأطفال داخل الروضة.

- تسليط الضوء على فئة معلمي رياض الأطفال نتيجة ما يمر به من ضغوطات داخل الروضة.

- محاولة الوصول إلى أسباب والعوامل المؤدية للاحتراق النفسي لدى معلمي رياض الأطفال.
- تسليط الضوء على فئة معلمي رياض الأطفال بتأثير الاحتراق النفسي على نفسية المعلمين.

5- دوافع اختيار الموضوع:

• دوافع ذاتية:

- لقد سمعت والتقيت بعدة معلمات برياض الأطفال وسردنا لي معاناتهم داخل الروضة لذلك تم اختيار هذا الموضوع
- نظرا للدور الذي تلعبه رياض الأطفال على الجانب التربوي و الجانب التعليمي فقررت دراسة هذا الموضوع
- دائما ماكان يتم دراسة المواضيع التي تتعلق برياض الأطفال لكن يتم تسليط الضوء على فئة الأطفال فقط فقررت تسليط الضوء على فئة المعلمين

• دوافع موضوعية:

- الرغبة الملحة في دراسة هذا الموضوع بغية الوقوف على الخلفية النظرية له.
- قلة الدراسات بهذا الموضوع.
- السعي لدراسة مستوى الاحتراق النفسي للمعلمين
- تسليط الضوء على مصطلح الاحتراق النفسي

6- المفاهيم الإجرائية:

- الاحتراق النفسي :** هو انهالك أو استنزاف بدني نتيجة التعرض المستمر للضغوط العالية بحيث يتم الكشف عنه من خلال تطبيق مقياس ماسلاش الاحتراق النفسي.
- معلمي رياض الأطفال :** هم الأشخاص الذين يتراوح سنهم من إلى ومدمجين في مؤسسة تعليمية للأطفال ما قبل الدراسة والتي تستقبل الأطفال من سن 3 أشهر إلى 5 سنوات لأجل تحقيق لهم النمو المتوازن مع تعليمهم عدة مهارات.

7- الصعوبات :

- وجدنا عدة صعوبات في دراستنا للموضوع تمثلت في:
- عدم قبول بعض الروضات إجراء التبرص فروضة" الريان" فقد وقعت لي مديرة الروضة على ورقة التبرص فعند الذهاب لم تستقبلني و رفضت إجرائي للتبرص .

- كذلك روضة الحياة طلبت مني الحضور في شهر جوان للإجراء التربص.
- نقص الدراسات في موضوع الاحتراق النفسي للمعلمين خاصة في البيئة الجزائرية.
- وجدت صعوبة في جهاز الكمبيوتر كون أن أخي يتخرج معي في نفس السنة و التوقيت .

الفصل الثاني : الاحتراق النفسي

تمهيد

1- نشأة الاحتراق النفسي

2- مفهوم الاحتراق النفسي

3- النظريات المفسرة للاحتراق النفسي

4- نماذج الاحتراق النفسي

5- أسباب حدوث الاحتراق النفسي

6- أعراض الاحتراق النفسي

7- مظاهر الاحتراق النفسي

8- مراحل حدوث الاحتراق النفسي

خلاصة

تمهيد:

استعمل مصطلح الاحتراق النفسي لأول مرة من طرف هيربرت فرويدنبرجر Hirbert Freudenberger إلا أنه شاع من طرف ماسلاش Maslach التي تعتبر من الرواد الباحثين في مجال الاحتراق النفسي حيث ساهمت بالعديد من البحوث في تفسير هذه الظاهرة وطورت أول أداة لقياسه، إذ أن الاحتراق النفسي هو حالة الإرهاق الشديد الذي يصيب الأشخاص الذين يعملون في بيئات عمل مجهدة ومرهقة، كما انه يؤثر الاحتراق النفسي على الأداء الوظيفي والصحة العامة للفرد.

إذا قمنا في هذا الفصل بالتطرق إلى مجموعه من العناصر المتعلقة بالاحتراق النفسي بداية بمفهوم الاحتراق النفسي ثم النظريات المفسرة نتائج الاحتراق النفسي وأعراض الاحتراق النفسي ومراحل الاحتراق النفسي.

1/- نشأة الاحتراق النفسي:

في الثمانينيات وخاصة التسعينيات ، لفتت العديد من المنظمات الدولية الكبرى الانتباه إلى تطور ظاهرة الاحتراق النفسي وعواقبه على صحة العمال. في عام 1993 ، قدر مكتب العمل الدولي (ILO) أن الإجهاد أصبح من أخطر المشاكل الصحية في عصرنا. يشار إلى الاحتراق النفسي، والتتمر ، والإرهاق على أنها من أكثر العوامل خطورة على الصحة (Sahler.B, Berthet. M, Douillet.P, Mary-Cheray, 2007).

في يونيو 1959 ، أدخل الطبيب النفسي الفرنسي كلود فيل Claude Phil مفهوم الاحتراق المهني في التاريخ الطبي، في مقال بعنوان "حالات الإرهاق" ، كتب كلود فيل: "إن حالة الإرهاق هي ثمرة اللقاء بين الفرد والموقف كلاهما معقد ، ويجب أن نحذر من المبالغة في التبسيط ،. بالنسبة إلى كلود فيل ، فإن مظهر الاحتراق يحدث عندما يكون هنا كتجاوز عتبة ما ، حيث يعود أصل مصطلح "الاحتراق النفسي" إلى هيربرت فرويدنبرجر ، وهو محلل نفسي ألماني مقيم في نيويورك. قدم المصطلح في عام 1971 لوصف فقدان حماس المتطوعين الذين يكرسون وقتهم لمساعدة متعاطي المخدرات. عمل هؤلاء المتطوعون الشباب في "عيادات مجانية" لمدمني المخدرات ، وفي النهاية أصيبوا بالإحباط بعد حوالي عام من النشاط ، مما أظهر اضطرابات عاطفية وأعراض الجسدية للإرهاق.

في عام 1974 ، في مقال بعنوان "تضروب الموظفين" يشير هيربرت فرويدنبرغر إلى حالة الإرهاق العاطفي هذه على أنها متلازمة الاحتراق النفسي وبصفتها محلاً نفسياً وممارساً ، أدرك أن الناس يقعون أحياناً

ضحايا للنيران ، تماماً مثل المباني. في ظل التوتر الناتج عن الحياة في عالمنا المعقد ، يتم استهلاك مواردهم الداخلية كما لو كانت تحت تأثير اللهب ،تاركة فقط فراغاً هائلاً بالداخل ، حتى لو بدا الغلاف الخارجي سليماً إلى حد ما.(Freudenberger, H,1974)

فحسب عالمة النفس الأمريكية كريستينا ماسلاش Christina Maslach (1982) هي التي قامت في أوائل الثمانينيات بدراسة وتحليل الاحتراق النفسي الذي يحدث في البيئة المهنية،و التي وصفته على أنهى هو حالة نفسية وفسولوجية ناتجة عن تراكم الضغوط المهنية. تعود جذور الاحتراق النفسي إلى استجابة لعدد من الضغوطات طويلة الأمد. يمكن أن يكون الإرهاق نتيجة لردود فعل الإجهاد اليومية التي أنهكت الفرد من خلال طبيعة عمل الفرد والضغوطات التي يواجهها .)

2/- مفهوم الاحتراق النفسي:

إن أنظمة التصنيف التشخيصية المقبولة والمعترف بها رسمياً مثل الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الإصدار الرابع (IV-DSM) والتصنيف الدولي العاشر للاضطرابات السلوكية والعقلية (10-ICD) تتضمن الاحتراق النفسي كتصنيف تشخيصي محدد إنما يعتبر الاحتراق النفسي علامة تتدرج من ضمن التصنيفات الخاصة باضطرابات التوافق Disorder Adjustment ومع ذلك تجرى التصنيفات التشخيصية العديدة لتضمن الاحتراق النفسي كعلامة مميزة.

المحلل النفسي الأمريكي فرويدنبرجر (1974)، هو أول من ذكر مصطلح الاحتراق النفسي burnout، وأضافه إلى ميدان البحث السيكولوجي، وذلك من واقع تجربته الخاصة على بعض المتطوعين بإحدى العيادات المجانية بمدينة نيويورك.

بحيث عرفه على أنه: "إفراط الفرد في استخدام طاقاته حتى يستطيع تلبية متطلبات العمل الزائدة عن قدرته"(رحاب،2013،ص.59).

عرف كارتر CARTER الاحتراق النفسي بأنه :إعياء يصيب الجسم والعواطف والاتجاهات لدى المعلم، حيث يبدأ بالشعور بعدم الارتياح، وفقدان بهجة التعليم التي تبدأ بالتلاشي بشكل تدريجي من حياة المعلم".(أحمد،2007،ص.14)،

أشارت ماسلاش (1982) Maslach إلى أن الاحتراق النفسي يعرف بأنه "متلازمة أو مجموعة أعراض الإجهاد العصبي واستنفاد الطاقة الانفعالية، والتجرد عن الخواص الشخصية، والإحساس بعدم الرضا عن الإنجاز الشخصي في المجال المهني، وهي مجموعة أعراض يمكن أن تحدث لدى الأشخاص الذين يؤدون

نوعاً من الأعمال التي تقتضي التعامل المباشر مع الناس". (خالد، 2014، ص.20)

فحسب فرويد نبرجر عرفه على انه: " حالة من الاستنزاف الانفعالي أو الاستنفاد البدني بسبب ما يتعرض له الفرد من ضغوط، أي انه يشير إلى التغيرات السلبية في العلاقات والاتجاهات من جانب الفرد نحو الآخرين ،بسبب المتطلبات الانفعالية والنفسية الرائدة. (Freudenburger ,1975)

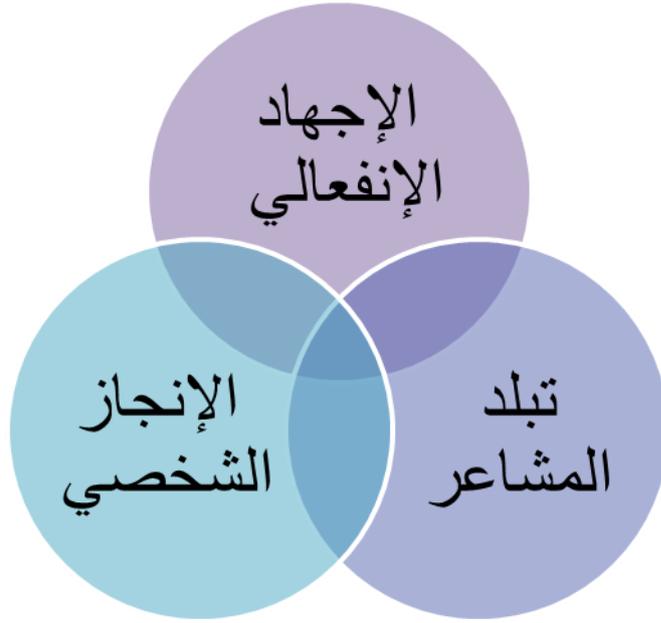
عرف الباحثين جولد وروث Roth & Gold1992 الاحتراق النفسي بأنه "حالة تتسبب عن شعور الفرد بان احتياجاته لم تلب وتوقعاته لم تتحقق ويتصف بتطور خيبة الأمل يرافقها أعراض نفسية وجسدية التي تؤدي إلى تدني مفهوم الذات ويتطور الاحتراق النفسي تدريجياً مع مرور الوقت". (خالد ، 2014، ص.24)

تعرف الحايك الاحتراق النفسي أنه : "حالة من الاضطراب والتوتر وعدم الرضا الوظيفي، يصيب العاملين في المجال الإنساني والاجتماعي عامة والسلوك التربوي التعليمي خاصة، ناتجة عن الضغوط النفسية الشديدة التي يتعرض لها الفرد بسبب أعباء العمل تؤدي به إلى استنزاف طاقاته وجهوده مما تتحدر به إلى مستوى غير مقبول من الأداء". (الخرابشة وعربيات، 2005، ص201).

وعرف كل من ماسلاش وجاكسون Maslach & Jackson :الاحتراق النفسي مفهوماً يتكون من

ثلاث أبعاد :

- 1- الإجهاد العاطفي (emotional exhaustion) : يعني أن العمال الذين يصابون بالاحتراق النفسي يكون لديهم زيادة الشعور بالتعب والإرهاق العاطفي.
- 2- تبدل المشاعر (dehumanization) يعني أن يبدأ العمال بناء اتجاه سلبي نحو العمال .
- 3- شعور النقص بالإنجاز : (reduced feeling of accomplishment) يعني ميل العمال لتقييم أنفسهم سلبياً. (أحمد ، 2007 ، ص.14)



شكل 01 : يوضح المخطط أبعاد مصطلح الاحتراق النفسي

- يوضح المخطط أبعاد مصطلح الاحتراق النفسي والتي تمثلت في ثلاث أبعاد تشمل: الإجهاد العاطفي , تبدل المشاعر والشعور بنقص الإنجاز.

❖ فبالتالي يمكن جزم ان الاحتراق النفسي هو إجهاد عاطفي وتبدل المشاعر و نقص الإنجاز الشخصي ناتج عن الضغوط النفسية الشديدة التي يتعرض لها الفرد بسبب أعباء العمل تؤدي به إلى استنزاف طاقاته وجهوده.

3/- نظريات الاحتراق النفسي:

يوجد عدة نظريات تطرقت إلى الاحتراق النفسي من بينها :

✓ النظرية السلوكية:

تنظر إلى السلوك على انه نتاج الظروف الفيزيائية والبيئية، لهذا ترى النظرية السلوكية الاحتراق النفسي هو نتاج لعوامل بيئية إذا ما تم ضبط تلك العوامل فإنه من السهولة التحكم في الاحتراق النفسي، وهذا ما يؤمن به كثير من النظريات والدراسات العلنية حالياً في أهمية وضرورة تعديل السلوك لضمان درجة عالية من الأداء والإنتاجية في مختلف مجالات العمل. (العرايضية، 2016، ص.207)

✓ النظرية المعرفية :

تقوم هذه النظرية على أن السلوك الإنساني لا يتحدد بموقف مباشر يحدث فيه السلوك وان المعرفة عامل يتوسط لموقف والسلوك، حيث أن الإنسان يفكر في موقف أو وضع معين وتكون استجابته للموقف معتمدا على درجة فهمه وإدراكه لهذا الموقف، أي أن الاستجابة لا تكون عفوية تلقائية بحيث ترد هذه النظرية سلوك الإنسان إلى مصدره لداخلي معرفي عمليات العقلية.

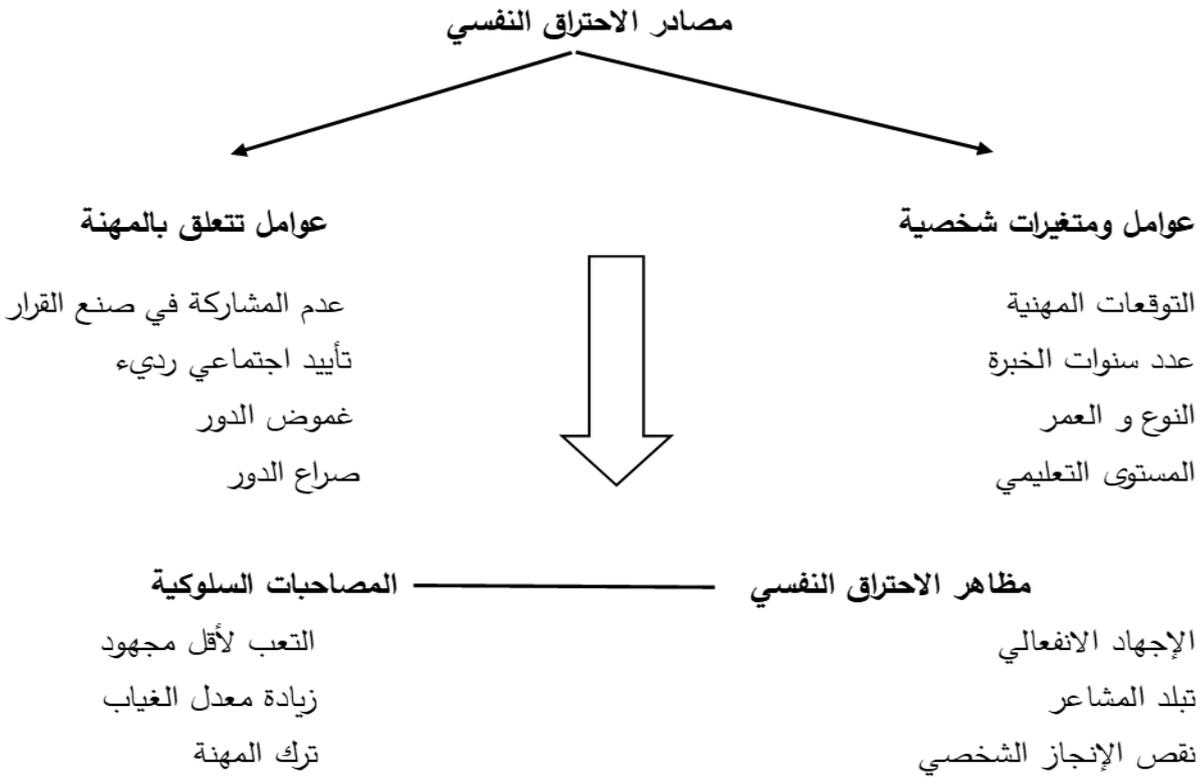
✓ نظرية تحليل النفسي :

فحسب الخرابشة، عربيات، (2005). تؤكد هذه النظرية أن السلوك أمر حتمي لا يحدث بالصدفة ويعتقد فرويد أن هناك أسباب محددة كامنة وراء الظواهر السلوكية البسيطة، فحاول فرويد تفسير السلوك استنادا إلى الهو، الانا، الانا الأعلى، يؤدي المناخ التنظيمي الصحي والعلاقات منع حدوث الاحتراق النفسي حيث أن ظهور الاحتراق النفسي يعود لدرجة الأولية لأسباب تنظيمية إدارية، فبالتالي النظرية الفرويدية تفسر السلوك الإنسان على انه قوى داخلية تسبب الصراع الداخلي بين مكونات الهو، الانا، الانا الأعلى

4- النماذج المفسرة للاحتراق النفسي :

✓ نموذج الاحتراق النفسي عند المعلمين :

يحدد هذا النموذج مصادر الاحتراق النفسي، ومظاهره ومصاحباته السلوكية والتغيرات الشخصية الخاصة بالمعلم، كما أشار النموذج إلى مظاهر أو أبعاد الاحتراق النفسي، وتناول النموذج التأثيرات السلبية الناتجة عن الإصابة بالاحتراق النفسي. (رحاب، 2013، ص. ص. 83-84)



شكل 02: يوضح الشكل نموذج شواب للاحتراق النفسي للمعلم

يوضح المخطط مصادر ومظاهر الاحترق النفسي للمعلم حسب شواب بحيث تنقسم مصادر الاحترق النفسي الى عاملين : عوامل ومتغيرات شخصية، عوامل تتعلق بالمهنة.

✓ نموذج تشيرنس للاحتراق النفسي :

يلاحظ من نموذج تشيرنس chernes أنه يركز على خصائص محيط العمل والتي تسبب ضغوطا للفرد كما أنه يركز على بعض الاتجاهات السالبة التي توجد لدى الأشخاص المستهدفين للشعور بالضغط النفسي، وأشار النموذج أيضا إلى بعض المتغيرات الشخصية والتي تتضمن المتغيرات الديموغرافية وأعطى أهمية لبعض المتغيرات الاجتماعية مثل: مدى الحصول على المساندة الاجتماعية وأضاف النموذج بعض المتغيرات الإضافية الأخرى المرتبطة بالعمل مثل: الرضا الوظيفي، وصراع الدور، والصحة الجسمية وغيرها. (الزهراني، 2008، ص. 41)

5/- أسباب حدوث الاحترق النفسي:

هناك عدة أسباب تؤدي إلى حدوث الاحترق النفسي تتمثل في:

• أسباب شخصية:

الإنسان أكثر التزاما بعمله هو الشخص أكثر احتمالية للتعرض للاحتراق النفسي من غيره، فالشخص

الذي يسعى جاهدا لبذل جهوده مضاعفة لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها فيجد نفسه معرض للاحتراق النفسي
• أسباب اجتماعية:

يزداد اعتماد أفراد المجتمع على المؤسسات الاجتماعية مما يترتب عليه عبء وظيفي يؤدي بدوره إلى انخفاض مستوى الخدمات المقدمة إلى ما دون مستوى توقعات المجتمع، فيسبب ذلك شعورا بالإحباط لدى الفرد مما يجعله أكثر عرضة للاحتراق النفسي.

• أسباب وظيفية مهنية:

يؤدي الجانب الوظيفي دورا كبيرا في عملية الاحتراق النفسي ويؤثر سلبا وإيجابا في الآراء الوظيفي كون العمل يؤدي دورا مهما في حياة الفرد مثل تحقيق حاجاته الأساسية، فعند فشل الموظف في تحقيق احتياجاته الشخصية المتوقعة من الوظيفة سيشعره بالنتيجة بعدم الرضا الوظيفي، فبالتالي هذا الضغط يؤدي في النهاية إلى الاحتراق النفسي (الخرابشة وعربيات، 2005).

6/- أعراض الاحتراق النفسي :

يعتبر تناذر الإنهاك المهني أو كما يعرف بالاحتراق النفسي أحد أخطر نتائج الضغط النفسي المهني المزمن، وأصبح يوصف كحالة عيادية حديثة، إلا أنه لم يتم إدراجه ضمن الدليل التشخيصي للأمراض النفسية (DSM-IV)، حيث قام كل من « C.Maslach » و « S.Jackson » بوصف أعراض هذا الاضطراب من خلال إدراجها ضمن ثلاث أبعاد أساسية وهي : الإنهاك الانفعالي، صعوبات علائقية، انخفاض مستوى الإنجاز الشخصي.

✓ الإنهاك الانفعالي:

يعد الإنهاك الانفعالي ذو تظاهرات جسدية أكثر منه نفسية، فيشعر الفرد داخليا بنوع من الإنهاك والإجهاد وكأنه أصبح فارغا من الداخل، إضافة إلى شعوره بتعب وجداني اتجاه العمل مع صعوبة في تبادل الانفعالات مع الآخرين، وكأن الفرد وصل إلى درجة التشبع الانفعالي ولم يعد بمقدوره استقبال انفعالات جديدة، مع الشعور بتعب شديد غير معتاد لا يمكن التخلص منه بمجرد أخذ فترة راحة، فالإنهاك الانفعالي غالبا ما يتضاعف ويزيد تأثيره نتيجة عجز الفرد عن التعبير عن انفعالاته لاعتقاده بأنه نوع من الضعف، الشيء الذي يؤدي إلى ظهور هذه الانفعالات في شكل تعابير نفسية و/أو سلوكية متنوعة.

✓ صعوبات علائقية :

إن مواجهة صعوبات في العلاقة مع الآخرين يعد النواة الأساسية لظهور هذا التناذر، حيث يتميز هذا البعد ببناء الفرد لعلاقات جافة تتميز باللامبالاة مع ميله للابتعاد عن الأشخاص وفقر في استعماله للغة حيث

تصبح لغته محدودة في بعض الإشارات، كما يتميز الفرد في هذه المرحلة بسوء المزاج الذي يستمر بشكل دائم، فابتعاد الفرد عن الآخرين يكون أحيانا نتيجة للإرهاك الانفعالي حيث تعتبر هذه المحاولة للابتعاد كحماية لذاته ولصحته النفسية وبذلك تكون هذه الطريقة الوحيدة التي تسمح للفرد بالحفاظ على علاقاته داخل العمل دون توطيدها.

✓ انخفاض الإنجاز الشخصي:

وعلى حسب ما جاء في مقال أمينة منقار (2010) يأتي هذا البعد كنتيجة للبعدين السابقين، حيث يعيشه الفرد بطريقة مؤلمة نتيجة شعوره بعدم فعاليته وأنه لم يعد قادرا على تقديم المساعدة للآخرين إضافة إلى شعوره بالإحباط لاعتقاده بأنه أصبح عاجزا على تحقيق إنجازات في المستوى، وغير قادر على الحفاظ على علاقاته في العمل وعلى مستواه المهني، الشيء الذي يدفعه إلى الشك في نفسه وفي قدراته مما يؤدي به إلى سوء تقدير الذات والشعور بالذنب وعدم التحفز.

كل هذه الصعوبات التي يعيشها الفرد تؤدي إلى مجموعة متنوعة ومتغيرة من المشاكل التي تظهر لاحقا مثل : التغيب عن العمل، ترك العمل، فقدان الصرامة والجدية في العمل، إضافة إلى القيام بأخطاء مهنية، حيث نلاحظ عند أغلبية الأفراد فقدان العمل لمعناه ومكانته بالنسبة لهم مع إيجاد صعوبة في المداومة اليومية لهذا العمل، فيميل سلوك الفرد إلى التهرب من العمل، وبإمكاننا ملاحظة تكرار هذه التصرفات لدى بعض الفئات المعينة من الأشخاص.

من جهة أخرى توصل الباحثون إلى مجموعة من الأعراض التي تساعدنا في الكشف عن حالة الاحتراق النفسي من أبرز هذه الأعراض هي:

- 1- أعراض سلوكية: وهي مجموعة السلوكيات التي يقوم بها الفرد في حياته اليومية.
- 2- أعراض انفعالية: وهي الأعراض التي تغلب على الحالة المزاجية للفرد
- 3- أعراض فسيولوجية: وهي الأعراض التي تظهر في شكل أعراض جسمية مرضية. (خالد، 2014)

7/- مظاهر الاحتراق النفسي:

وضحت عدة مظاهر للاحتراق النفسي تمثلت في:

الجانب البدني:

-الإحساس بالتعب، الصداع، وآلام الظهر، التوتر

الجانب النفسي:

-الشعور بالفراغ، العجز، فقدان الثقة بالنفس، والتشاؤم

الجانب العقلي :

-صعوبة التركيز، التردد، صعوبة تنفيذ العمليات البسيطة، ضعف جودة العمل .

الجانب العلاقي:

-الانسحاب، العزلة، العدوانية، الاندفاع، فقدان التعاطف. (Valérie lagevin,2018,page.09)

8/- مراحل حدوث الاحتراق النفسي:

يمر الاحتراق النفسي بعدة مراحل تتمثل في:

✓ مرحلة الاستغراق: **Involvement**

وفيها يكون مستوى الرضا عن العمل مرتفعاً، ولكن إذا حدث عدم اتساق بين ما هو متوقع من العمل وما يحدث في الواقع يبدأ مستوى الرضا في الانخفاض.

✓ مرحلة التبلد: **Stagnation**

هذه المرحلة تنمو ببطء، وينخفض فيها مستوى الرضا عن العمل تدريجياً، وتقل الكفاءة، وينخفض مستوى الأداء في العمل، ويشعر الفرد باعتلال صحته البدنية، وينقل اهتمامه إلى مظاهر أخرى في الحياة؛ كالهوايات والاتصالات الاجتماعية وذلك لشغل أوقات فراغه .

✓ مرحلة الانفصال: **Detachment**

وفيها يدرك الفرد ما حدث، ويبدأ في الانسحاب النفسي، واعتلال الصحة البدنية، والنفسية، مع ارتفاع مستوى الإجهاد النفسي .

✓ المرحلة الحرجة : **Juncture**

وهي أقصى مرحلة في سلسلة الاحتراق النفسي، وفيها تزداد الأعراض البدنية، والنفسية، والسلوكية، سوء وخطراً، ويختل تفكير الفرد، نتيجة شكوك الذات-Self Doubts، ويصل الفرد إلى مرحلة الاجتياح (الانفجار) ويفكر الفرد في ترك العمل وقد يفكر في الانتحار.(الزهران، 2008)

خلاصة:

من خلال ما سبق استعراضه في هذا الفصل نجد أن الاحتراق النفسي له تأثير سلبي على الفرد وأن المعلم هو أكثر الأفراد عرضة للاحتراق النفسي، بحيث تحث عليه مهنته بدل مجهود نفسي وبدني في العملية التعليمية مما يعزز في داخله الشعور بعدم الكفاية وعدم التقدير لكل ما يقدمه من جهود وهذا راجع لعدة أسباب لذلك فلا بد من إعطاء التدابير للوقاية منه.

الفصل الثالث: معلمي رياض الأطفال

تمهيد

- 1- مفهوم الروضة
- 2- أهمية الروضة
- 3- نشأة رياض الأطفال
- 4- مفهوم رياض الأطفال
- 5- أهمية رياض الأطفال
- 6- اهداف رياض الأطفال
- 7- مفهوم معلمة رياض الأطفال
- 8- كفايات معلمة رياض الأطفال
- 9- مهام معلمة رياض الأطفال
- 10- دور معلمة رياض الأطفال
- 11- سمات معلمة رياض الأطفال

خلاصة

تمهيد:

رياض الأطفال هي المرحلة التعليمية الأولى التي يتعرف فيها الأطفال على البيئة المدرسية ويتعلمون المهارات الأساسية التي تساعدهم في تطوير شخصيتهم وتحضيرهم للدخول في المرحلة الابتدائية، كما أن معلمي رياض الأطفال هم الأشخاص الذين يعملون على تعليم الأطفال في مرحلة الروضة. لذا قمنا في هذا الفصل بالتطرق إلى مجموعة من العناصر المتعلقة برياض الأطفال كمفهوم رياض الأطفال، نشأتها، أهميتها، أهدافها وكذلك بالتطرق إلى مفهوم معلمة رياض الأطفال بذكر مهامها وأخلاقيات مهنة معلمة رياض الأطفال وسماتها.

1- مفهوم الروضة:

الروضة مؤسسة تربية ذات مواصفات خاصة، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل بأبعاده الجسمانية والعقلية والاجتماعية إلى المدى الذي تسمح به قدراته عن طريق ممارسته أنشطتها الهادفة التي تتوفر له، ومفهوم الروضة لدى عامة الناس بشكل وجهات نظر مختلفة أيضا فمنهم من يعتبرها دار لحضانة الأطفال الرضع أثناء فترة غياب الأم، ومنهم من يعتبرها مدرسة تحضيرية للأطفال.

2- أهداف الروضة:

فحسب زيد (2013) من أهداف الروضة:

- بناء علاقات اجتماعية مع غيره
- أن يعبر تعبيراً لغوياً سليماً.
- أن يستخدم كافة حواسه الخمسة في الحركة واللعب.
- زيادة القدرة على التعبير عن النفس شفويًا بوضوح.
- إدراك المفهوم العددي للأشياء.

3- نشأة رياض الأطفال:

نشأت رياض الأطفال نتيجة لجهود المربين، والفلاسفة والمفكرين والمعنيين بصحة وتربية الأطفال الصغار، ومن هؤلاء العلماء والمربين "جان جوك روسو" رائد المدرسة الطبيعية، ويلخص فلسفته التربوية في قوله: "إن الطبيعة ترغب في أن يكون الأطفال أطفالاً قبل أن يكونوا رجالاً، ومن أجل ذلك يجب عدم إكراه الأطفال على الدراسة النظامية قبل الأوان، وقد طالب روسو أن كتاباته التربوية، من خلال حرية التعليم بالخبرة، ودفع هذا بعضهم إلى اعتباره مؤسساً ليس للمدرسة الطبيعية فحسب بل ولمدرسة "المركز حول الطفل".

- "جوهان بستالوتزي": طالب بإطلاق قوى الطفل الطبيعية، والاهتمام بتربية أبناء جماهير الشعب

تربية عقلية وخلقية وجسمية شاملة، بغض النظر عن إمكانياتهم المادية، وكان هدفه أن يجمع بين النشاط التربوي والصناعة اليدوية.

إن إسهام "جوهان بستالوتزي" الأكبر كان افتتاحه معهدا للعداد معلمي الصغار، وكان صالح طرق التدريس من وراء ذلك إعداد المدرس الصالح، وارييس، وتأليف الكتب المدرسية المناسبة (زيد، 2013، ص. 127-128)

فحسب عصام (2007) في أواخر القرن الثامن عشر أقيمت في بريطانيا مراكز الصغار هدفها توفير الحماية الصحية والدينية لهم، وما بين عام 1810 و1830م أنشأت دور للحضانة في كل من بريطانيا، إيطاليا وألمانيا، ثم أصبحت رياض الأطفال مألوفة على يد فروبل Fröbel فقد أسس أول روضة للأطفال في مدينة بلاكنبرغ في عام 1837م بعد أن أمضى عدة سنوات في مدارس خاصة

- أما في فرنسا فإن مرحلة رياض الأطفال يرجع إلى عام 1837، وهي مرحلة اختيارية لا تدخل ضمن سن الالتزام ومدتها أربع سنوات من سنتين حتى السادسة وتقع تحت إشراف وزارة التربية.

- أما في أمريكا سنة 1855 أنشأت أول مدرسة لرياض الأطفال في "ووتر تاون" وكانت تعلم باللغة الألمانية لأن منشئتها هي "مسز شورز" كانت ألمانية.

فحسب طارق (2008) - في عام 1907-1908 ظهرت في إيطاليا فكرة بيوت الأطفال على يد "ماريا منتسوري" بعد أن خطر على بال مدير مؤسسة للبناء أت يضيف إلى دور السكن الكبيرة التي كان يبنها بها واسعا يجتمع فيه أطفال تحت إشراف إحدى المعلمات مع منتسوري فقبلت هذه الدعوة، وقد عنيت سنوات عديدة بتربية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسابعة الذين تعمل أمهاتهم خارج البيوت، فأنشأت الرياض التي تشجع الأطفال على استخدام مواد مختلفة لتنمية المهارات العقلية والحركية عندهم.

- فقد تأسست أول روضة في لندن عام 1909م التي أسستها الاختان : مارغريت وراشيل مكميلان، وكانت تهدفان إلى العناية بالأطفال الفقراء المهملين، وكان برنامجهما يتضمن تشجيع التغذية والرعاية الصحية. (عصام، 2007، ص.8).

4/- مفهوم رياض الأطفال:

لم تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي تتولى تربية الطفل فبعد أن خرجت المرأة للعمل، أصبحت دور الحضانة ورياض الأطفال ضرورة اجتماعية لهذا سنتطرق إلى مفهوم رياض الأطفال وذكر أهميتها وأهدافها.

- **تعرف رياض الأطفال:** بأنها مؤسسة أو جزء من النظام المدرسي مخصص لتعليم الأطفال الصغار عادة من 4-6 سنوات، وهي تتميز بأنشطة اللعب المنظم الذي يتيح الفرص للتعبير الذاتي والتدريب على كيفية العمل والحياة معا مع بيئة وأدوات ومناهج وبرامج بعناية لتزيد نمو كل طفل (طارق، 2008، ص. 19).

- **ويعرف أبو محمد القاسم الحريري:** رياض الأطفال أنها مؤسسة تربوية واجتماعية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلاً سليماً لدخول المرحلة الابتدائية ولكي لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة تاركاً له حرية تامة في ممارسة الأنشطة واكتشاف قدراته وميوله وإمكاناته وبذلك تساعده في اكتساب خبرات جديدة في المرحلة العمرية من عمر الثالثة إلى السادسة (احمد، 2009، ص. 17).

فحسب طارق (2008) الموسوعة الأمريكية للتربية لرياض الأطفال فتعرفها بأنها مؤسسات للأطفال من عمر ثلاث سنوات يمارس فيها الأطفال العديد من الأنشطة من النشاط الموسيقي، النشاط الفني، النشاط القصصي واللعب إلى جانب الأنشطة والرحلات فضلا عن إثراء الحصيلة اللغوية وإكسابهم مبادئ الحساب والعلوم في صورة تتناسب مع هذه المرحلة العمرية.

ولقد عرف قاموس التربية رياض الأطفال بأنها مؤسسة تربوية أو جزء من نظام مدرسي خصص لتربية الأطفال الصغار عادة من سنة 3 - 6 سنوات، وهي تتميز بأنشطة متعددة منها اللعب المنظم إلى إكساب القيم التربوية والاجتماعية، وبتاحة الفرص للتعبير الذاتي والتدريب على كيفية العمل والحياة معا بتناسق مع بيئة وأدوات ومناهج وبرامج مختارة بعناية لتزيد من نمو وتطور كل طفل (احمد، 2009، ص. 17-18).

5- أهمية رياض الأطفال :

- تزويد الطفل بثروة من التعبيرات الصحيحة والأساسيات الميسرة والمعلومات المناسبة لسنه والمتصلة بما يحيط به.

- تدريب الطفل على المهارات الحركية وتعويد العادات الصحيحة وتربية حواسه وتمينه على حسن استخدامها.

- تشجيع نشاطه الابتكاري وتعهد ذوقه الجمالي وإتاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجه.

- الوفاء بحاجات الطفولة وتوفير متطلباته واحتياجاته وتهذيبه في غير تدليل ولا إرهاق.

- حماية الأطفال من الأخطار وعلاج بوادر السلوك غير السوي لديهم، وحسن المواجهة لمشكلات الطفولة مع

اليقظة الكاملة (هيفاء، 2012، ص. 2-3).

• ويرى عبد الرؤوف أن أهمية رياض الأطفال تتضح من خلال النقاط التالية:

رياض الأطفال هي مستهل الحياة فهي تكملة وامتداد لمرحلة الجنين ولذلك فهي مرحلة قبلية لما يأتي من بعدها مراحل النمو هي أولى هذه المراحل وبدايتها وبناء على ذلك تكون الأساس الذي ترتكز عليه حياة

الطفل.

-إنها فترة من الفترات الحساسة فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطور المهارات فمرحلة الطفولة فترة النشاط والنمو العقلي.

-إنها مرحلة الخبرات والانطباعات الأولى فخبرات الطفل الأولى لها أهمية كبيرة لأنها تترك أثارها في جهازه العصبي وتظل تؤثر في نفسه على جميع خبرته القادمة (طارق ، 2008).

6- أهداف رياض الأطفال:

نقد حدد ثلاث أهداف لرياض الأطفال تتمثل في:

1- أهداف معرفية:

- ✓ تنمية حواس الطفل وإثرائه بالخبرات الحسية.
- ✓ تنمية ميل الطفل إلى الاستطلاع والاستكشاف.
- ✓ إثراء الحصيلة اللغوية للطفل.
- ✓ مساعدة الطفل على التعبير كما اكسبه من معلومات.
- ✓ إدراك أنماط السلوك المرغوب فيه.

2- أهداف وجدانية:

- ✓ إشباع حاجات الطفل إلى الحب والعطف.
- ✓ تنمية إحساس الطفل بالثقة في نفسه والآخرين.
- ✓ تنمية روح المشاركة الاجتماعية مع الأقران.
- ✓ تنمية الضمير والحكم الخلفي.
- ✓ إثراء حياة الطفل بخبرات النجاح والإنجاز.

3- أهداف ادائية:

- ✓ إتقان بعض المهارات الحركية
- ✓ تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات
- ✓ التمكن من بعض المهارات المعرفية مثل : الملاحظة، الاستنتاج، المقارنة، التصنيف والتصميم.
- ✓ التمكن من مهارات ما قبل القراءة ومهارات ما قبل الكتابة ومهارات ما قبل الحساب.
- ✓ تمكين الطفل من النشاط التلقائي والسلوك الاستقلالي

(رمضان، عزة، 1994، ص. ص. 26-27)

✓ فحسب حنان (2013) يمكن أيضا تقسيم أهداف رياض الأطفال إلى هدفين:

1- أهداف عامة:

هي الأهداف التي ترتبط بالتنمية الشاملة المتكاملة والمتزنة للطفل من جميع النواحي العقلية، الانفعالية، الاجتماعية، الروحية، الخلقية، الحسية والحركية التي تراعي التباين بين الأطفال، من حيث الاستعدادات والقدرات والمستويات النمائية ككل، كما تعني الأهداف العامة تنمية الفطرة لدى أطفال هذه المرحلة السنية الهامة، أي التنمية الشاملة للشخصية ككل.

2- أهداف خاصة :

تتمثل في تنمية جوانب النمو المختلفة للطفل وتنقسم إلى:

- الجانب المعرفي الذي يركز على تنمية الطفل من معلومات ومعارف ومفاهيم، تتضمن تنمية قدرات الطفل العقلية المعرفية أو الإدراكية.
- الجانب الوجداني الذي يركز على الأحاسيس والمشاعر والانفعالات، ويكز كذلك على ميولات واتجاهات وقيم للطفل.
- الجانب المهاري يتمثل في تنمية مهارات حركية وجسمية ورياضية للطفل، وتضمن تنمية قدرات الطفل الحركية وتنمية مهارات الأعداد للكتابة والتحدث

7- مفهوم معلمة رياض الأطفال:

تشير الأدبيات إلى أن معلمة رياض الأطفال هي شخصية تربوية تم اختيارها بعناية من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالخصائص الجسمية و العقلية و الاجتماعية والأخلاقية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت إعدادا وتدريباً في كليات جامعية وعالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات التربية لطفل ما قبل المدرسة.

كما عرفها عمر: بأنها من تقوم بتعليم أطفال الروضة المهارات الأكاديمية والاجتماعية، كما تخطط وتطور وتنظم برنامج تربية شامل للأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وتسهل لهم ولآبائهم انتقالهم إلى بيئة المدرسة. (يونس، 2019، ص.471).

ويري أحمد إبراهيم نبهان معلمة رياض الأطفال "أنها خبيرة بفنون التدريس وممثلة لقيم المجتمع وثقافته وحريصة على غرس المبادئ والأصول الإسلامية المنبعثة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وأن تكون خبيرة في العلاقات الإنسانية وقناة اتصال بين دار الحضانة والمنزل ومرشدة وموجهة نفسية ومعلمة

ومعلمة في نفس الوقت." (نبهان، 2009، ص.73).

كما عرفت معلمة رياض الأطفال: "بأنها شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسماوات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل". (طارق، 2008، ص.67).

8/- أخلاقيات المهنة لمعلمة رياض الأطفال:

فحسب شرين (2022) تتمثل في :

- 1- أخلاقيات تلتزم بها المعلمة: تتمثل في أن تحب المعلمة الأطفال تشعرهم بذلك وأن لا تفرق بين طفل وآخر بتقديم الاهتمام لهم وتشجيعهم على تقديم التعاون لبعضهم البعض.
- 2- التعليم المباشر: تقوم المعلمة بتوضيح عناصر الدرس وبطرح أسئلة تمس الأطفال داخل الصف الدراسي وملاحظة مدى فعالية الأطفال ومشاركتهم العملية التعليمية.
- 3- إدارة الموارد التعليمية: فيها يتم تحديد المصادر والمقترحات التعليمية التي يمكن اللجوء إليها مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- 4- الممارسة الموجهة: فيها تتعامل المعلمة بحكمة وذكاء مع المادة الدراسية وترى مدى تفاعل واستجابة الأطفال وتشجيعهم على التعلم الفردي والذاتي.
- 5- إدارة التنظيم الصفّي: تقوم المعلمة بوضع إطار للعمل ليكون منظم مع التأكيد على التدريس الواضح وتطبيق النظام القائم على القواعد.
- 6- التخطيط والإعداد: تخطط لتنمية مهارات الأطفال مع تحديد الأهداف والأنشطة المناسبة داخل الصف الدراسي.

التقويم: تتمثل في تقويم عمل الأطفال ووصف أدائهم مع تقديم تحليل بالإضافة إلى ربط التقويم بأهداف المنهج لتحديد الأهداف التي تم تحقيقها

ومن المهارات التي تصف بها معلمة رياض الأطفال ما يلي:

- 1- مهارة تعرف مظاهر إعاقات لقيتها لدى الأطفال.
- 2- مهارة ملاحظة وتسجيل تقارير عن سلوك تفاعل الأطفال.
- 3- مهارة تحديد الأهداف olyectines التدريسية الخاصة.
- 4- مهارة تعرف أنماط تعلم الأطفال كل على حدة.

- 5- مهارة إثارة دوافع الأطفال لإقامة علاقات اجتماعية.
- 6- مهارة العمل الجماعي مع آخرين من المعلمين.
- 7- مهارة إدارة عمليات التعلم الفردي للأطفال الجماعة.
- 8- مهارة تقييم التعليم الفردي والجماعي للأطفال.

(احمد، 2009، ص. 61)

9/- مهام معلمة رياض الأطفال :

هناك العديد من المهام التي يجب ان تؤديها معلمات رياض الأطفال والتي من أهمها ما يلي :

- 1- تبسيط لمعارف المستخدمة في إعداد المحتوى المقدم للأطفال.
- 2- إعداد تنفيذ الخبرات المقدمة للأطفال.
- 3- إثراء بيئة التعلم بكل ما يمكن الاستفادة منه في المجتمع.
- 4- اكتشاف مشكلات الأطفال الاجتماعية والنفسية والعمل على حلها.
- 5- تحقيق التوافق السوي للطفل مع عناصر البيئة المحيطة به.
- 6- دعم النمو الحسي والحركي إلى جانب النمو العقلي للأطفال.
- 7- تقويم أداء الأطفال بأسلوب علمي. (طارق، 2008، ص. 120-121)

10/- دور معلمة رياض الأطفال :

لمعلمة رياض الأطفال أدوار عديدة نستطيع ان نوجز أهمها في ما يلي:

- 1- خلق البيئة المادية المحيطة بالطفل :يجب على المعلمة أن تقوم بتهيئة وتوفير البيئة المادية المناسبة والتي تشجع الأطفال على العمل لتحقيق النمو الثقافي والأدبي والاجتماعي والجسمي والانفعالي.
- 2- دور المعلمة كمنظمة للعملية التعليمية :تنظم المعلمة البيئة التربوية بصورة يومية بما يناسب الأطفال على الاندماج في الخبرات التعليمية الإيجابية.
- 3- دور المعلمة في تيسير العملية التعليمية :تستطيع المعلمة القيام بهذا الدور عن طريق تشجيع الأطفال للعمل والتعاون مع الآخرين من الأطفال والكبار بهدف اكتساب مفهوم العمل ضمن المجموعة.
- 4- دور المعلمة في توجيه العملية التعليمية :يجب على المعلمة أن تكون على وعي بطبيعة الطفل وقدراته واستعداداته وعلى وعي تام بطبيعة النشاط وهدفه ويجب أن تكون لها أهداف محددة من الأنشطة التي تسعى لتحقيقها.

5- دور المعلمة في المشاركة في العملية التعليمية: يعتبر هذا الدور من أهم الأدوار التي تقوم بها المعلمة لأهميتها في خلق البيئة الاجتماعية فعلى المعلمة في مشاركة الأطفال بممارسة الأنشطة خلال طرح الأسئلة وخلق حوار ونقاش معهم.

6- دور المعلمة كقدوة للأطفال: يجب على المعلمة أن تعطي الأطفال القدوة الحسنة في المظهر والسلوك والمشاعر الإنسانية لينشأ الطفل محبا لمجتمعه متمثلا بقيمه وذلك من خلال الخبرات المباشرة أمام الطفل ليعايشها ويسهل عليه اكتسابها.

7- دور المعلمة في التحاور: دور الشريك المتحدث مهم جدا خاصة في مرحلة الرياض حيث يكون بداية اكتساب الطفل للغة كما أن الطفل ينمي مهاراته اللغوية خلال التفاعل مع المتحدث الجيد للغة مثل: الوالدين، أفراد الأسرة، المدرسات والأطفال الآخرين.

8- دور المعلمة كمقيمة: هذا الدور دائما تشمله صعوبات عدة لأنه يشمل الحوار والمجادلة لتحديد الأطفال الذين يعانون من تأخر في النمو أو عجز تام فيه عندما يكون الأطفال في المراحل المبكرة من لاكتساب أو التحصيل للغوي يكون من الصعب الحصول على بيانات ومعلومات موثقة وصحيحة عن قدرات الأطفال.

9- المعلمة كمتقنة ومربية: يجب على معلمة الأطفال أن تتكون متعددة الكفاءات والمواهب والبراعة في معرفتها للعالم لان الأطفال لديهم اهتمامات حول كل ما يدور حولهم.

10- دور المعلمة في التنشئة الاجتماعية: تلعب المعلمة دوره كعامل محرك للنمو الاجتماعي عن طريق مختلف الأنشطة التي يمارسها الأطفال في الروضة ولما كانت عملية النمو اللغوي والاجتماعي في بداية تطورها فإنه من المهم جدا احترام لغة الطفل وثقافته وتنمية النزعة الاجتماعية لديه. (عبير، 2006، ص. 188-193).

11- سمات معلمة رياض الأطفال:

لابد من أخذ بعين الاعتبار السمات التي قد تتميز بهم معلمة رياض الأطفال وهذا حتى يكون السير الحسن لمهمتها وأدائها وتعاملها مع الأطفال والزملاء والوالدي الأطفال لدى لابد أن تتوفر فيها السمات التالية :

✓ الجانب الجسمي:

- الخلو من العاهات الجسمية والخلقية حتى لا تكون سخرية للأطفال.
- توفر سلامة الحواس وسلامة النطق.
- الخلو من الأمراض المنفرة والمعدية وقاية للأطفال.

- توفر الصحة الجسمية والنشاط والحيوية.
 - حسنة المظهر العام ويجب أن تتميز بالبساطة في الملابس.
 - ✓ **الجانب العقلي:**
 - أن تكون على قدر مناسب من الذكاء.
 - حسن التصرف وحسن المشكلات التي تواجهها أثناء عمليات تعلم الأطفال.
 - دقة ملاحظة الأطفال وتفسير تقدمهم اليومي حتى يتم اختيار استراتيجيات التعلم المناسبة لقدرات واستعدادات الأطفال.
 - مبتكرة وتتميز بالتجديد كتحديد الأنشطة المتضمنة في الأركان التعليمية المتوفرة في الروضة.
 - ✓ **الجانب الانفعالي:**
 - توفر الاتزان العاطفي والانفعالي والقدرة على ضبط النفس.
 - أن تكون رحة الصدر فلا تضيق بأسئلة الأطفال.
 - أن تكون حسنة الخلق والسلوك حتى تكون قدوة صالحة لأطفالها.
 - أن تكون محبة لمهنة التدريس.
 - أن يكون لديها مفهوم إيجابي ولديها ثقة بالنفس.
 - ✓ **الجانب الاجتماعي والقيمي:**
 - موضع احترام للأطفال ومحبتهم.
 - تتمتع بقدر من المرح وروح الدعابة مع الأطفال.
 - قادرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الأطفال وأولياء أمورهم.
 - ان تكون حريصة على النظام واحترام المواعيد.
 - متعاونة مع زميلاتها من خلال العمل الجماعي بما يحقق نجاح الروضة.
- (فهيمى، 2013، ص. ص. 16-17).

خلاصة:

من خلال ما سبق استعراضه في هذا الفصل نجد أن رياض الأطفال هي من أهم المراحل التعليمية

في حياة الطفل بحيث تساعده على تطوير مهاراته الاجتماعية والإدراكية والحركية واللغوية، كما أن لمعلمي الأطفال دور مهم في تعليم الأطفال وتشجيعهم على الإبداع، يركزون على تعليم الأطفال المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والعد، كما يعتبرون دورهم مهم جدا في تنمية شخصية الطفل وتعزيز ثقته بنفسه.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

I: الدراسة الاستطلاعية:

- 1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.
- 2- المنهج المستخدم في الدراسة الاستطلاعية
- 3- الأدوات والوسائل المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية.
- 4- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة الاستطلاعية.
- 5- مواصفات حالات الدراسة الاستطلاعية.
- 6- نتائج الدراسة الاستطلاعية.

II: الدراسة الأساسية:

- 1- منهج الدراسة الأساسية.
- 2- الأدوات المستخدمة في الدراسة الأساسية.
- 3- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة الأساسية.
- 4- مواصفات الحالات المدروسة في الدراسة الأساسية.

خلاصة

تمهيد

نسعى من خلال هذا الفصل إلى إعطاء نظره على الدراسة الميدانية التي قمنا بأجرائها بحيث سنتطرق إلى الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية مع تبيان منهج الدراسة والأدوات المستخدمة.

1: الدراسة الاستطلاعية:

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوه منهجيه أساسيه مما تتضمنه من أهداف وكذا وصف العينة التي أجريت عليها الدراسة تمثلت أهدافها في:

- ضبط متغيرات الدراسة.
- جمع المعلومات الأساسية للدراسة.
- استكشاف ميدان الدراسة الاستطلاعية.
- التعرف على مدى ملائمة أدوات الدراسة على العينة.
- التعرف على مدى فهم عينه الدراسة بمحتوى مقياس الاحتراق النفسي.

2- المنهج المستخدم في الدراسة الاستطلاعية:

أ- المنهج العيادي:

إن المنهج العيادي هو الدراسة المعمقة للشخصية كحالة فردية (عادية أم مرضية)، يستهدف فهم الحالة الراهنة لسلوك الفرد اعتمادا على معطيات تاريخه الماضي وأدائه الحاضر، بغية تشخيص الحالة أنيا مع التقدير أو التنبؤ بتطورها مستقبل، ثم الانتقاء بعد ذلك الطرق العلاجية المناسبة .

وما يمكن أن نستنتجه أن المنهج العيادي يتميز بالنقاط الأساسية التالية :

يستهدف الحالات التي تعاني من المشكلات السلوكية ولاضطرابات النفسية والتي تتقدم للعيادة العلاج

والتوجيه.

- يركز هذا المنهج على بحث شامل لتاريخ الحالة، على وحدتها الكلية الحالية وصول الى الصراعات الأساسية.

- يستخدم هذا المنهج الطرق المختلفة المناسبة للحالة (ملاحظة، مقابلة، اختبارات نفسية...).(فاطمة

الزهران، 2021،ص.11)

3- الأدوات والوسائل المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية.

أ-الملاحظة: تعتبر الملاحظة أداة من أدوات الفحص النفسي وجمع المعلومات وذلك من خلال ملاحظة المختص للحالة وتسجيل كل ما يلاحظه، شرط أن يلتزم المختص بالدقة والموضوعية ودون أن يتدخل في مسار الحديث (حذف أو تغيير أو إضافة أو تعديل)، وللملاحظة عدة أنواع يمكن تلخيصها فيما يلي:

فمن حيث درجة الضبط نجد الملاحظة البسيطة والملاحظة المنظمة، ومن حيث دور الباحث فنجد

الملاحظة بالمشاركة والملاحظة بدون مشاركة. (فاطمة الزهراء، 2021، ص.21)

4-الحدود المكانية والزمنية للدراسة:

أ- الحدود الزمنية:

لقد تم الاستعانة بعدة روضات من اجل الدراسة تمثلوا في:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى في روضه الفردوس في صفر 2023/02/06.

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية في روضه مملكة الملائكة الصغار في 2023/04/01.

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الثالثة في روضه الريان 2023/03/23.

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الرابعة في روضه الحياة في 25 مارس 2023 .

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الخامسة في روضه البراء في 27 مارس 2023 .

ب-الحدود المكانية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بعدة روضات من بينها:

روضه الفردوس بحي 800 مسكن مستغانم.

روضه مملكة الملائكة الصغار بمستغانم

روضه الريان بمستغانم.

روضه الحياة بمستغانم.

روضه البراء بمستغانم

5-مواصفات حالات الدراسة الاستطلاعية :

على حسب الدراسة الاستطلاعية تم التعامل مع 10 معلمات بروضتين مختلفتين بحيث تم اختيار أربعة معلمات، حالتين من روضة الفردوس للطفل المبدع، وحالتين من روضة مملكة الملائكة الصغار، والتي تتوفر فيهم شروط الدراسة

6- نتائج الدراسة الاستطلاعية :

من خلال الدراسة الاستطلاعية قامت الباحثة بتحديد عدة نتائج تمثلت في :

- قمنا باختيار مكان لإجراء الدراسة الأساسية وهذا نتيجة لتوفر الحالات المطلوبة (اعتماد روضتين).
- قمنا بتحديد حالات الدراسة وتم اختيار أربعة حالات
- تحديد متغيرات الدراسة
- حددنا منهج الدراسة وأدوات المستخدمة في الدراسة

II: الدراسة الأساسية

2-1 منهج الدراسة الأساسية :

2-1-1 المنهج العيادي :

لقد تم الاعتماد في الدراسة الأساسية على المنهج المستخدم في الدراسة استطلاعية والذي قد تم تعريفه في الدراسة الاستطلاعية .

أ. تعريف دراسة حالة :

هي الإطار الذي ينظم فيه الأخصائي النفسي كل معلوماته والنتائج المتحصل عليها مع الحالة وذلك عن طريق الملاحظة والمقابلة والتاريخ الاجتماعي والخبرة الشخصية والاختبارات النفسية، وهي تعتبر وسيلة هامة لجمع وتلخيص أكبر قدر من المعلومات عن الحالة المدروسة وذلك بهدف علاجها. (فاطمة الزهراء، 2021، ص.22)

2-الأدوات المستخدمة في الدراسة الأساسية :

يعرف المنهج العيادي أن له أدوات تقنية يعتمد عليها في من بينها :

أ-الملاحظة العيادية :

هي ملاحظه الفاحص المفحوص اثناء الحوار والهدف منها تسجيل اهم الاضطرابات التي تظهر عن المريض، وتنقسم إلى قسمين ;

1-الملاحظة المباشرة :تم اعتمادها في الدراسة الأساسية من اجل تسجيل كل ما يظهر على حالات الدراسة.

2-الملاحظة الغير المباشرة :وهي التي تحدث دون اتصال مباشر بين الملاحظ والمسترشد بطريقة موضوعية.

ب-المقابلة العيادية :

هي علاقة لفظية حيث يتقابل شخصان، فينقل الواحد منهما معلومات خاصة للآخر حول موضوع أو موضوعات معينة. فهي نقاش موجه وهو إجراء اتصالي يستعمل سيرورة اتصالية لفظية للحصول على معلومات

على علاقة بأهداف محددة.

ويرى كورشين أن المقابلة تعتبر وسيلة مؤثرة وفعالة لتنمية التفاعل بين المعالج النفسي والمريض من أجل مساعدته على التخلص من محنته وتسهيل حل مشكلاته.

1-المقابلة النصف موجهة :

وتسير إجراءاتها تبعاً لتصرف العميل أو المبحوث ولا يقرر الأخصائي أو القائم بالمقابلة خطواتها يتركه يتكلم بحرية ويساعده على الاسترسال في الحديث بحرية تامة وينحصر دور الباحث أن يهيء جو نفسي يسمح له بالتحدث عن نفسه.(متولي،2016،ص.76)

كما قمنا بإجراء دليل المقابلة على النحو التالي :

المحور الأول :جمع البيانات الأولية والتعريف بدورنا أخصائيين نفسانيين .

المحور الثاني :التعرف على العلاقات الأسرية والاجتماعية والصحية.

المحور الثالث :التعرف على طبيعة العمل والضغوطات التي تتعرض لها.

المحور الرابع :التعرف على العلاقة ما بين الحالة والزملاء والوالدين الأطفال والإنجازات المطبقة.

المحور الخامس :تطبيق مقياس الاحتراق النفسي.

المحور السادس :التعرف على النظرة المستقبلية.

3-مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي :

تم الاعتماد على مقياس الاحتراق النفسي لماسلاش في نسخته الخاصة بأصحاب المهن المساعدة كالأطباء والممرضين والمعلمين سنة 1981 من طرف ماسلاش وجاكسون في الدراسة الحالية، تم الاعتماد على النسخة المكيفة في البيئة الجزائرية والتي اعدتها نصرأوي صباح سنة 2016 .

يتكون المقياس من 22 عبارة موزعه على ثلاث ابعاد هي :

- بعد الانهاك الانفعالي يتكون من 09 عبارات

- بعد تبدل المشاعر يتكون من 05 عبارات

- بعد الانجاز الشخصي يتكون من 08 عبارات

-

الجدول التالي يوضح توزيع العبارات على الابعاد الثلاث :

جدول رقم (01) يبين توزيع العبارات على ابعاد مقياس الاحتراق النفسي

الأبعاد	العبارات
الانهك الانفعالي	20.16.14.13.8.6.3.2.1
تبدل المشاعر	22.15.11.10.5
بعد الإنجاز الشخصي	21.19.18.17.12.9.7.4

أ- تعليمات المقياس :

هذا المقياس يحتوي على 22 بند هو مصمم لقياس الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاث لذا عليك ان تجيب بعلامه لكل بند من البنود التي تعبر عن ردود افعالك وشعورك ضمن سلم التقييط يتراوح نقاطه ما بين

(0-6) نقاط

صفر = لا اعاني مطلقا

01 = مره قليله

02 = مره بالشهر

03 = مرات قليله بالشهر

04 = مره في كل اسبوع

05 = مرات قليله بالأسبوع

06 = كل يوم

- بناء عليه فان :

- اعلى درجه في بعد الاجهاد الانفعالي هي 54
- اعلى درجه في بعد التبدل للشعور هي 30
- واعلى درجه في بعد نقص الانجاز للشخصي هي 48

ب- طريقه تصحيح المقياس :

يتم تحديد مستوى ابعاد الاحتراق النفسي بجمع النقاط المتحصل عليها في الإجابة على الفقرات الخاصة بكل بعد.

معايير مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي هي كالآتي :

جدول رقم(02) يوضح معايير مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي

الابعاد	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
الاجهاد الانفعالي	يساوي أو أقل من 17	ابتداء من 18 الى غاية 28	يساوي أو أكثر من 30
تبلد المشاعر	يساوي أو أقل من 05	ابتداء من 06 الى غاية 11	يساوي أو أكثر من 12
الإنجاز الشخصي	يساوي أو أقل من 33	ابتداء من 34 الى غاية 39	يساوي أو أكثر من 40
الدرجة الكلية	يساوي أو أقل من 46	ابتداء من 47 الى غاية 92	ابتداء من 93 الى غاية 193

وبعد الحصول على شدة وجمعهم والحصول على الدرجة الكلية نقوم بربط هذه النتائج ومنه :

- إذا كان مجموع مستوى الإجهاد الانفعالي ، تبلد الشعور ، ومستوى الإنجاز الشخصي يساوي أو أقل من 46 يدل على وجود احتراق نفسي منخفض
 - إذا كان مجموع مستوى الإجهاد الانفعالي ، تبلد الشعور ، ومستوى الإنجاز الشخصي ابتداء من 47 إلى غاية 92 يدل على وجود احتراق نفسي متوسط .
 - إذا كان مجموع مستوى الإجهاد الانفعالي ، تبلد الشعور ، ومستوى الإنجاز الشخصي ابتداء من 93 إلى غاية 193 يدل على وجود احتراق نفسي مرتفع
- ج- الخصائص السيكومترية لمقياس الاحتراق النفسي :

1- صدق المقياس :

أما عن صدق المقياس في صورته الأولى والتي طبقت على المعلمين لقد تم فحصه بعدة طرق وأكدت دراسة جولد 1984 GOLD باستخدام مقياس التحليل العاملي على وجود ثلاث أبعاد للاحتراق النفسي كما قام كل من Dion -Tessier سنة 1994 بإجراء التحليل العاملي لمقياس ماسلاش وجاكسون حيث أكدت هذه الطريقة وجود ثلاث عوامل الاحتراق النفسي بحيث الإجهاد الانفعالي بنسبه 20.41 من التباين بينما فسر العامل الثاني تدني الشعور بالإنجاز الشخصي ب 10.23 من التباين بينما فسر العامل الثالث تبلد

المشاعر ب 8.5 من التباين واتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي أكدت عبر تحليل العامل وجود ثلاث عوامل الاحتراق النفسي.

2- ثبات المقياس:

تُحقّق لمقياس الاحتراق النفسي في صورته الأصلية الأولى (MBI) والتي طبقت على المعلمين , أو في نسخته الثانية والتي خصصت للمعلمين (MBI-ES) بدلالات صدق وثبات مقبولة أدت بالباحثين ماسلاش وجاكسون في موضوع احتراق نفسي إلى الثقة بهذا المقياس ,ونلخص في الجدول التالي قيم ثبات عن طريق كعامل ألفا لكرونباك لبعض الدراسات العالمية حيث اوردناها حسب سنوات إجرائها:

جدول (03) يوضح معامل ألفا لكرونباك لأبعاد (MBI-ES) ، لبعض الدراسات العالمية

الأبعاد				الباحث
البلد	الإنجاز الشخصي	تبلد المشاعر	الاجهاد الانفعالي	
أمريكا	0.73	0.78	0.87	Schwab, Jackson & Randall (1986)
الصين	0.80	0.79	0.86	Kim-Wan Mo (1991)
فرنسا	0.79	0.65	0.88	Dion & Tessier (1994)
الأردن	0.74	0.54	0.86	مقابلة وسلامة(1993)
ألمانيا	0.78	0.71	0.87	Schaufeli & Van Mierlo & (1995)
السعودية	0.69	0.57	0.81	المهداوي(2002)
إسبانيا	0.79	0.50	0.83	Aluja, Blach& Garcia (2005)
اليونان	0.73	0.74	0.85	Galanakis & all (2009)
العراق	0.84	0.55	0.84	المساعد(2011)
الس	0.79	0.72	0.77	البخيت والحسن(2001)

التعليق على الجدول :

يمثل الجدول التالي ثبات مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي في عدة دول عربية وأجنبية والتي كانت أرقام نسب الفئات الثلاث متقاربة تمثلت في :

- الإجهاد الانفعالي تراوح بين 0.77 - 0.87

- تيلد المشاعر تراوح بين 0.50 - 0.79

- الإنجاز الشخصي تراوح بين 0.69 - 0.79

2-1- الحدود الزمنية والمكانية للدراسة الأساسية:

أ- الحدود الزمنية للدراسة الأساسية

- تم إجراء الدراسة الأساسية في روضه الفردوس للطفل المبدع من 15 فيفري 2023 الى 30 مارس 2023

- تم إجراء الدراسة الأساسية في روضه مملكة الملائكة الصغار من 03 ابريل 2023 الى 15 ماي 2023.
ب- الحدود المكانية للدراسة الأساسية:

1/- روضه الفردوس للطفل المبدع:

تقع حضانة الفردوس بحي 800 مسكن بمستغانم فتحت أبوابها في 15 سبتمبر 2010 وهي حضانة

تستقبل الأطفال ما بين سن ستة أشهر حتى خمس سنوات مقابل قسط شهري حيث يقدر ب 3000 دينار

للأطفال الذين يمكثون في الحضانة من الساعة 8:00 صباحا إلى الساعة 1:00 زوال

أما الأطفال الذين يمكثون في الحضانة من الساعة 8:00 صباحا إلى الساعة 4:30 مساء فيقدر

القسط الشهري ب 4500 دينار جزائري

المساحة الإجمالية للروضة: تقدر ب 257.53 متر مربع

حيث تحتوي على :

قسم تحضيري

قسم الأطفال اقل من أربع سنوات

غرفة للأطفال ما بين ستة أشهر والسنة والنصف

مطبخ

المكتب

قاعه استقبال

ساحة للعب

القدرة الاستيعابية للروضة :هي 50 طفل

تقسيم الأطفال على القاعات حسب السن :

القاعة الأولى :من ستة أشهر إلى السنة ونصف

القاعة الثانية :من سنتين إلى ثلاث سنوات

والقاعة الثالثة :من ثلاث سنوات إلى ست سنوات

الإمكانيات البشرية :

أخصائية نفسانية

ثلاث مربيات

ثلاث مساعدات مربيات

موظفه استقبال

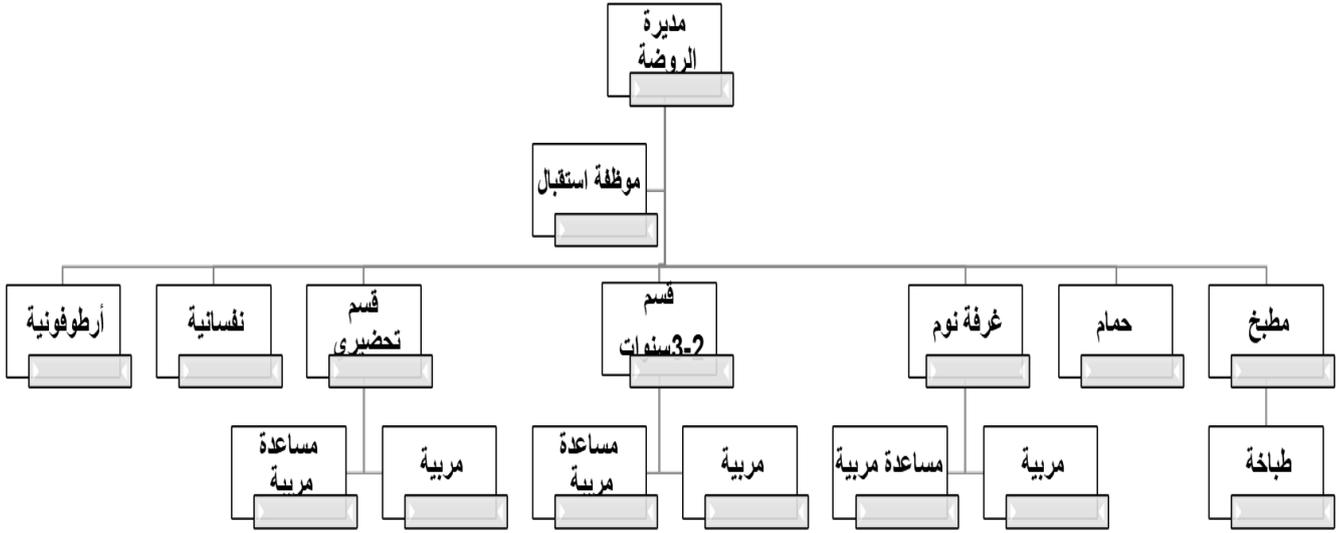
أخصائية ارطوفونية

طباخة

وعاملة نظافة

الهيكل التنظيمي لروضة الفردوس للطفل المبدع :

الشكل (03) يوضح الهيكل التنظيمي لروضة الفردوس للطفل المبدع



➤ يوضح المخطط الهيكل التنظيمي لروضة الفردوس للطفل المبدع وطريقة تقسيم المكان حسب مهام كل شخص.

2/- روضه مملكة الملائكة الصغار :

تقع حضانة مملكة الملائكة الصغار بجي شارع العبيدي احمد رقم 03 بمستغانم فتحت أبوابها في 18 ماي 2018 هي حضانة خاصة تستقبل الأطفال ما بين سن ثلاث أشهر حتى ست سنوات مقابل قسطنطشهرى حيث يقدر هذا الأخير ب 9000 دينار جزائري.

المساحة الإجمالية للروضة :تقدر ب 234 متر

القدرة الاستيعابية للروضة :هي 110 طفل

حيث تحتوي على:

قسم للرضع

قسم البراعم الصغار

قسمه قبل التمهيدي

قسم التمهيدي

قسم التحضيري

مساحة لاعب مغلوقة

مساحة لاجب مفتوحة

دورة مياة

مطبخ

مساحة للأكل

قاعه النوم ولعب

قاعة مطالعة

مكتب

مكتب استقبال

تقسيم الاطفال على القاعات حسب السن:

قسم للرضع: ثلاث أشهر - عام ونص

قسم البراعم الصغار : عام ونص -ثلاث سنوات

قسمه قبل التمهيدي :ثلاث سنوات -أربع سنوات

قسم التمهيدي: أربع سنوات - خمس سنوات

قسم التحضيري :خمس سنوات - ست سنوات

الإمكانيات البشرية :

خمس مربيات

ثلاث مساعدات مربيات

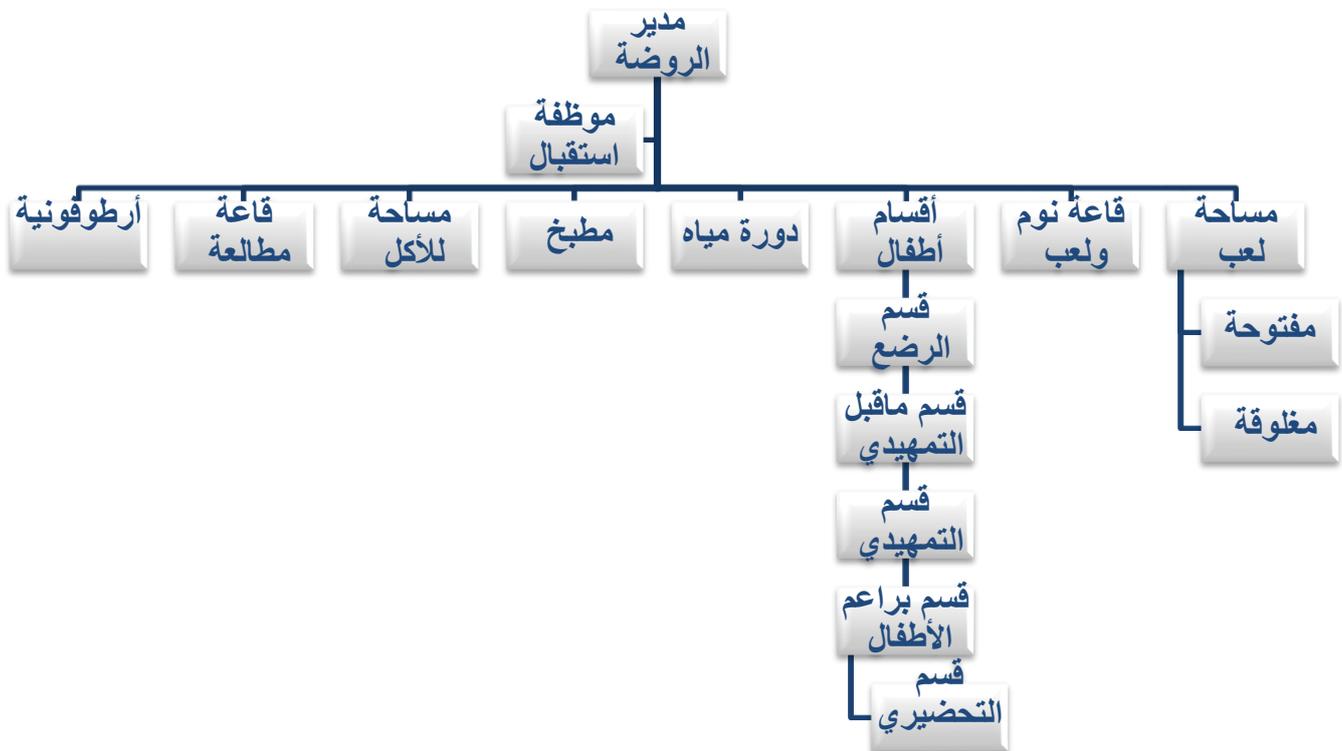
موظفه استقبال

أخصائية ارطفونية

طباخه

الهيكل التنظيمي لروضة مملكة الملائكة الصغار :

الشكل (04) يوضح الشكل الهيكل التنظيمي لروضة مملكة الملائكة الصغار



➤ يوضح المخطط الهيكل التنظيمي لروضة مملكة الملائكة الصغار وطريقة تقسيم المكان حسب مهام كل

شخص

2-4- مواصفات حالات الدراسة الأساسية :

تمت الدراسة الأساسية على أربعة حالات التي تم اختيارها من الدراسة الاستطلاعية هي التي توفرت فيها شروط الدراسة

جدول رقم (04) يوضح مواصفات الحالات المدروسة في الدراسة الأساسية

الحالة	السن	الحالة الاجتماعية	المستوى التعليمي	مدة العمل
(ش.ط)	39 سنة	متزوجة	متوسط	09 سنوات
(ش.ب)	26 سنة	متزوجة	متوسط	05 سنوات
(س.س)	32 سنة	متزوجة	جامعي	سنة ونصف
(ش.ق)	27 سنة	عزباء	جامعي	سنة و ثلاثة أشهر

خلاصة :

في هذا الفصل تطرقت الباحثة إلى الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية بذكر الحدود المكانية والزمانية للدراسة وبتوضيح أدوات الدراسة والمنهج الذي تم الاعتماد عليه، كما تم الإشارة إلى الحالات الأربعة التي تم، كما تم التطرق إلى وصف مقياس احتراق النفسي مع طريقه تطبيقه وتصحيحه وفي الأخير بتقديم استنتاج عام حول ما تم الوصول إليه من نتائج الدراسة.

الفصل الخامس: الدراسة العيادية ومناقشة الفرضيات على ضوء النتائج

I: عرض الحالات

1-دراسة الحالة الأولى وعرض نتائجها.

2-دراسة الحالة الثانية وعرض نتائجها.

3-دراسة الحالة الثالثة وعرض نتائجها.

4- دراسة الحالة الرابعة وعرض نتائجها

5-استنتاج عام حول الحالات الأربع

II: مناقشة الفرضيات في ضوء النتائج

1-مناقشة الفرضية العامة في ضوء النتائج.

2-مناقشة الفرضية الجزئية الأولى في ضوء النتائج.

3-مناقشة الفرضية الجزئية الثانية في ضوء النتائج.

III: خاتمة

IV: اقتراحات

قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

أ: عرض الحالات

سننظر في هذا الفصل إلى ذكر مواصفات الحالات الأربعة مع تقديم استنتاج عام حول الحالات ومناقشة الفرضيات على ضوء النتائج المتوصل إليها.

1-1-دراسة الحالة الأولى:

أ.البيانات الأولية:

الاسم : ش

اللقب : ط

السن : 39 سنة

تاريخ ومكان الازدياد: مستغانم

المستوى التعليمي: متوسط

المستوى الصحي: تعاني من مرض في الأعصاب (عرق النسا)

الحالة المدنية: متزوجة وأم لطفلين

عدد الإخوة: 6

تاريخ الدخول إلى الروضة : منذ 2015

ب-السيمائية العامة للحالة:

الهيئة العامة: تتميز بطول القامة، بدينة قليلا، بشرتها بيضاء، تهتم بنظافة جسدها وهندام مقبول.

مزاج الحالة: تظهر عليها الكآبة

الاتصال: الحالة تتجاوب ببطء

النشاط الحركي: قلية الحركة

النشاط العقلي: لديها مشكلة في الفهم،لديها نقص في التركيز

النظافة الجسدية: نظيفة

ج-جدول سير المقابلات :

قمنا بإجراء الدراسة العيادية على الحالة(ش.ط) التي تبلغ من العمر 39 سنة والعاملة بروضة الفردوس

للطفل المبدع بمستغانم من خلال القيام بعدة مقابلات موزعة على 06 حصص وهذا ما سنعرضه بالتفصيل

في الجدول الموالي:

جدول رقم (05): يوضح سير المقابلات العيادية مع الحالة الأولى

عدد المقابلات	التاريخ	المدة	المكان	الهدف
المقابلة الأولى	2023/02/15	20 د	روضة الفردوس للطفل المبدع	جمع البيانات الأولية التعريف بدورنا أخصائيين نفسانيين
المقابلة الثانية	2023/02/22	45د		التعرف على العلاقات الأسرية والاجتماعية والصحية
المقابلة الثالثة	2023/03/01	35د		التعرف على طبيعة العمل والضغوطات التي تتعرض لها
المقابلة الرابعة	2023/03/08	20د		التعرف على العلاقة ما بين الحالة والزملاء والوالدين الأطفال والإنجازات المطبقة
المقابلة الخامسة	2023/03/15	30د		تطبيق مقياس الاحتراق النفسي
المقابلة السادسة	2023/03/22	25د		التعرف على النظرة المستقبلية

د- عرض ملخص مقابلات الحالة الأولى:

تمت المقابلات مع الحالة (ش.ط) في ظروف حسنة فقط قمنا بأجراء ست مقابلات الحالة (ش.ط) هي سيده تبلغ من العمر 39 سنة متزوجة وأم لطفلين مستواها الدراسي متوسط ، كانت تعمل كمساعده معلمه قسم تحضيرى ثم بعد زواجها توقفت عن العمل والتحت سنه 2015 للعمل في روضه الأطفال، تبين أن الحالة تعاني من مشاكل أسريه لقولها : "عندي مشاكل بزاف في حياتي خاصة في علاقاتي مع زوجي" بحيث تواجه الحالة ضغوطات في حياتها الزوجية بسبب زوجها الذي يقوم بضربها وتعنيفها لأسباب تافهة بسبب شكوكه المتكررة والمستمرة لقولها : "راجلي يضربني بزاف لا خاطرش مشكاك واي حاجه يشك فيها " ، فبكثره المشاكل وخاصة التعنيف الذي تتعرض له من طرفه لجئت الحالة لطلب الطلاق لقولها : " طلبت الطلاق بسبب الضرب مانيش نستحمل الضرب والمعايرة والحقرة وخاصة من راني مريضه " ، أما بخصوص علاقتها مع والدها وإخوانها فهي علاقة تتسم بالهدوء لقولها : " الحمد لله علاقتي مع والدية وخاوتي ما فيها حتى مشاكل" ، حيث في طفولتها تعرضت الحالة (ش.ط) إلى حادث سير بعمر ست سنوات والذي تمثل انه سيارة قامت بضربها لقولها : "كي كنت صغيره في عمر ست سنين ضربتني لوطو في سنه 2000" ، كما تعرضت

الحالة(ش.ط) إلى عدة صدمات في حياتها من بينها صدمة موت أخيها الأول لقولها :**تعرضت للصدمة سنة 2000 وهي مات خويا وما تقبلتش الموت تاعه** ، فبعد وفاة أخوها الأول وبعد مرور 15 سنة منذ وفاه أخوها الأول تعرضت الحالة(ش.ط) لصدمة ثانية وهي موت أخوها الثاني لقولها :**" مور 15 سنة بعد موت خويا الأول زاد مات خويا الزواج"**، فلم تتحمل الحالة صدمة موت أخوها الثاني فبعد موته بدأ تتظهر عليها أعراض مرض السكري لكنها لم تتلقى العلاج عليه لقولها :**" مورما مات خويا الزواج ولا سكر يطلع ويهود بصح ما روحتش للطبيب عليه درت فيراسي غير من العيا "**، في بداية سنة 2019 بدأت تظهر عليها احد أمراض الأعصاب الذي تمثل في عرق النساء وكانت أعراضه برود في القدمين وعدم الإحساس بهم لقولها ; **"واللي نبرد مكراعي ومنحسش به وكى نكون نمشي مرات يدورلي"**، لكنها لم تكثرث للأعراض واعتقدت انه سببها ضغط العمل، استمرت الحالة لمدة سنة كاملة وهي تعاني من نفس الأعراض دون تلقي أي علاج لقولها :**" قعدت عام كامل وانا نعاى من نفس الأعراض "**،حيث عرفت الحالة بمرضها وهذا بعد سقوطها في مكان عملها ثم نقلها وتوجيهها إلى طبيب مختص في مرض الأعصاب مما شخص لها الأمراض وهنا كانت الصدمة لقولها :**" جيت نخدم نورمال ما كان عندي والو حتى طحت وداوني للسبيطار تما عرفت بلي راني مريضة ولازم ندير عملية جراحية مستعجلة "**، حيث عرفت أنها يجب عليها إجراء عملية جراحية عاجلة على مستوى الظهر، علما أن الحالة (ش.ط) أجرت ثلاث عمليات جراحية عمليتين على مستوى الظهر وعملية جراحية على مستوى العنق بعد إجرائها العملية الجراحية الأولى سنة 2020 بقيت الحالة تعاني من نفس الأعراض مما اضطرت الحالة إلى إجراء عملية ثانية سنة 2021 لقولها :**"مور ما درت العملية الاولى ما ريحتش وقعدت نحس بنفس الأعراض عام كامل اناهاكا حتى قالي طبيب لازم عليك تزيدي ديري عملية وحدوخرا مكنتش نقارع فيها "**، فبعد إجراء الحالة (ش.ط) لعملية ثانية تقام الوضع واضطرت الحالة إلى إجراء عملية ثالثة سنة 2022 كانت على مستوى العنق وكانت صدمة بالنسبة لها ولم تعتقد أنها ستجري ثلاث عمليات لمدة 3 سنوات لقولها :**" ما كنتش نقارع فيها ندير ثلاث عمليات مور بعضاهم وعييت بزاف "**، الحالة كانت نفسياتها جد متدهورة بعد إجرائها للعمليات الجراحية الثلاث . أما من جهة طبيعة عملها الحالة(ش.ط) التي تشرف على الروضة والقيام بتعليم الأطفال كما أنها تنظر إلى عملها على انه صعب لقولها :**" خدمتي شويه صعبة انا نقري الدراري وثاني كى متكونش المديره هنا انا نسير الروضة سما عندي زوج خدمات "**،كما أنها تواجه ضغوطات في عمل من جهة عملها كمربية الأطفال ومن جهة قلقها الدائم بقدم زوجها إلى الروضة فيقوم بضربها وشمها في مقر عملها لقولها :**" راجلي مشكاك تخاف كون يجي هنا ويدير لي مشاكل ويعايرني ويضربني "** ،علما انه في مقر عملها لا يوجد مشاكل مع زملائها وفي علاقتها معهم

يسودها الهدوء والتفاهم لقولها: " مع اللي يخدموا معي ما كانش مشاكل متفاهمين"، كما تطرقنا كذلك من خلا إجراء المقابلات إلى تطبيق مقياس الاحتراق النفسي التي كانت ظروف إجرائه عاديه كما أن الحالة (ش.ط) لم تتقبله بسهولة، فتبين من خلال المقياس أن الحالة (ش.ط) تعاني من احتراق نفسي متوسط بدرجة 52، كما أنها تحصلت في بعد إنهاك انفعالي على 14 درجة وهو مستوى منخفض، أما في بعد تبلد المشاعر تحصلت على 01 درجة وهو مستوى منخفض، كما تحصلت في بعد الإنجاز الشخصي على 38 درجة وهو مستوى مرتفع، أما بالنسبة لنظرتها المستقبلية كان تفكيرها الوحيد في الطلاق وقلقها على صحتها وتفكيرها في طريقه تربيته أولادها لوحده لقولها: "ماني نخم في والو راني نخم غير في صحتي وولادي كيش نربيهم مور منطلق"، فتفكيرها فقط في أولادها وصحتها وطلاقها .

هـ- تحليل مقابلات الحالة الأولى :

لاحظنا من خلال محتوى المقابلات العيادية والملاحظة العيادية أن الحالة (ش.ط) تعيش ضغوط نفسيه وذلك ما اتضح من خلال ظروفها المعيشية أنها تتعرض لعنف لفظي وجسدي من طرف زوجها وكثرة المسؤوليات سواء في البيت أو في العمل، لأنها هي المسؤلة الأولى عن البيت كون زوجها عامل يومي أي دخله المادي ضعيف ومسؤولية الروضة من جهة إشرافها عليها وتربيتها للأطفال، كما تبين أن الحالة (ش.ط) واجهت عدة صدمات، منها صدمة وفاة إخوانها ثم بعدها صدمة إجراءها لثلاث عمليات اثنان على مستوى الظهر وعملية واحدة على مستوى العنق مما فقدت الأمل في الحياة ودائما متشائمة وقليلة الضحك هذا ما ظهر عليها من خلال معاناتها المستمرة ومن خلال الملاحظة العيادية، كما أن الحالة (ش.ط) تعاني من خوف مستمر بخصوص وضعها الصحي خوفا من إجراء عملية جراحية رابعة، كما تبين من خلال تحليل المقياس الاحتراق النفسي لماسلاش أن الحالة (ش.ط) تعاني من احتراق نفسي متوسط بدرجة 52، كما اتضح أن الحالة (ش.ط) تعاني من قلق مستقبل وهذا ما تبين من أن لديها نظره متشائمة نحو مستقبلها ليس لديها طموح أو أهداف، كما تبين أن الحالة لديها نقص في ثقة بالذات وعدم تقديرها لذاتها.

2-دراسة الحالة الثانية:

أ.البيانات الأولية:

الاسم: ش

اللقب: ب

السن: 26 سنة

تاريخ ومكان الازدياد: مستغانم

المستوى التعليمي: متوسط

المستوى الصحي: لا تعاني من مرض في الأعصاب

الحالة المدنية: متزوجة وأم لطفلين

عدد الإخوة : 5

تاريخ الدخول إلى الروضة: منذ 2018

ب-. السيمائية العامة للحالة:

الهيئة العامة: تتميز بقصر القامة، نحيفة قليلا، بشرتها سمراء، تهتم بنظافة جسدها وهندام مقبول.

مزاج الحالة: مرحة وضحوكة

الاتصال: الحالة تتجاوب بسرعة

النشاط الحركي: متناسقة الحركة

النشاط العقلي: ليس لديها مشكلة في الفهم، لديها قدرة على التركيز

النظافة الجسدية: نظيفة

ج-. جدول سير المقابلات :

قمنا بإجراء الدراسة العيادية على الحالة (ش.ب) التي تبلغ من العمر 26 سنة والعاملة بروضة الفردوس

للطفل المبدع بمستغانم من خلال القيام بعدة مقابلات موزعة على 06 حصص وهذا ما سنعرضه بالتفصيل

الجدول

جدول رقم (06): يوضح سير المقابلات العيادية مع الحالة الثانية

عدد المقابلات	التاريخ	المدة	المكان	الهدف
المقابلة الأولى	2023/02/19	25 د	روضة الفردوس للطفل المبدع	جمع البيانات الأولية التعريف بدورنا اخصائيين نفسانيين
المقابلة الثانية	2023/02/26	40د		التعرف على العلاقات الاسرية والاجتماعية والصحية
المقابلة الثالثة	2023/03/01	30د		التعرف على طبيعة العمل والضغوطات التي تتعرض لها
المقابلة الرابعة	2023/03/05	25د		التعرف على العلاقة ما بين الحالة والزملاء والوالدين الأطفال والإنجازات المطبقة
المقابلة الخامسة	2023/03/12	20د		تطبيق مقياس الاحتراق النفسي
المقابلة السادسة	2023/03/26	25د		التعرف على النظرة المستقبلية

د- عرض ملخص مقابلات الحالة الثانية :

تمت المقابلات مع الحالة(ش.ب) في ظروف حسنة فقط قمنا بأجراء ست مقابلات مع الحالة. الحالة(ش.ب) هي سيده تبلغ من العمر 26 سنة متزوجة وأم لطفلين مستواها الدراسي متوسط ،التحقت سنة 2018 للعمل كمرربة في روضه وهي مسئولة على مسئولة منذ ست سنوات على أطفال ذو سن ثلاث سنوات، تبين أن الحالة(ش.ب) تعاني من بعض المشاكل الأسرية خاصة مع أهل زوجها بسبب السكن كونها تعيش هي وزوجها وأبنائها في غرفه واحده لقولها : "عندي مشكل تاع السكن عايشه انا واولادي في غرفه واحده دائما كاين مشاكل مع اهل زوجي"، أما فيما يخص علاقتها مع والديها فلا يوجد هناك مشاكل بينهم لقولها : "علاقتي مع والديا مليحة بزاف"، أما بالنسبة للجانب الصحي الحالة لا تعاني من أي مشاكل صحية لقولها : " ما عندي حتى مرض الحمد لله"، الحالة(ش.ب) لديها علاقات جيدة مع المحيط الذي تعيش فيه وأنها تحب التعامل مع الآخرين لقولها : "علاقتي مع الناس مليحه بزاف ونبغي نهدر ونتعامل مع الناس"، كما تبين أن الحالة(ش.ب) لديها بعض المسؤوليات داخل الروضة مما أنها مسئولة عن الأطفال ذو ثلاث سنوات مما

تعتبره انه أصعب سن لقولها : " انا حاكمه اطفال تاع ثلاث سنين هو سن صعب ليق يتعلموا فيه كل شيء"، مما عملها بسبب لها ضغط كونها أنها كانت هادئة قبل زواجها لكن بعد زواجها وبدايتها للعمل أصبحت متعصبة لقولها : " قبل الزواج كنت كالم بصح مور الزواج وليت نتقلق بزاف ما وليتشت نتحمل الدراري ما حصيت من الزواج ولا من الخدمة"، فبسبب طبيعة العمل فكرت الحالة (ش.ب) في ترك عملها وهذا بسبب مسؤولية الأطفال خاصة عند وقوع احد الأطفال خلال اللعب فان المسؤولية تعود عليها في قولها : " خمت نحبس الخدمة سيرتو كيطيح طفل ولا كي يكون يلعب كون تصراله حاجه انا نتحاسب"، كما أنها طريقة عملها مع الأطفال وصعوبة التعامل معهم تسبب لها دائما ضغوط في العمل ،كما انه لديها مشاكل أسرية تؤثر عليها أحيانا على عملها قولها: "مرات يكونوا عندي مشاكل في الدار ياثروا علي في خدمتي منعرفش نفصل بين الدار والخدمة"،

أما فيما يخص علاقتها مع محيطها فالحالة (ش.ب)علاقتها مع زملائها جيدة يسودها الهدوء والتفاهم لقولها : "علاقتي مع لي خدموا معايا مليحة بزاف ما عندناش مشاكل ومتفاهمين بزاف مع بعضانا"، كما تم تطبيق مقياس ماسلاش الاحتراق النفسي على الحالة (ش.ب) التي كانت ظروف إجرائه في جو عادي وهادئ وكانت الحالة سريعة الفهم والتقبل تبين أن الحالة (ش.ب)تعاني من احتراق نفسي متوسط بدرجة 73 ، كما أنها تحصلت في بعد الإنهاك انفعالي على 22 درجة وهو مستوى متوسط ،أما في بعد تيلد المشاعر تحصلت على 13 درجة وهو مستوى منخفض ، كما تحصلت في بعد الإنجاز الشخصي على 38 درجة وهو مستوى مرتفع، أما بالنسبة لنظرتها المستقبلية الحالة (ش.ب)لديها نظرة متشائمة ليس لديها طموح أو أهداف كان تفكيرها في السكن فقط لقولها : " ما عنديش أهداف في حياتي جامي حلمت بحاجه تخمامي راه غير في السكن راني نشوف فيه بعيد"، ترى أن حصولها على السكن امر بعيد كل البعد مع هذا هي مستمرة في التفكير فيه.

هـ.تحليل مقابلات الحالة الثانية :

لاحظنا من خلال المقابلات العيادية والملاحظة العيادية أن الحالة (ش.ب)تعيش ضغط نفسي وهذا بسبب المشاكل التي تتعرض لها من طرف أهل زوجها وزيادة المسؤولية عليها داخل الروضة، كما لأن الحالة (ش.ب)متعصبة وهذا ما يظهر من خلال كلامها، كما تبين أنها تواجه ضغوط في عملها بتعاملها مع الأطفال، لوحظ أن الحالة (ش.ب) لها شخصيه مرحة لأنها تحب الكلام مع الناس وتتجاوب بسرعة كما أنه لديها الشعور بالرضا من خلال علاقتها مع زملائها، من خلال نتائج مقياس الاحتراق النفسي تبين أن الحالة (ش.ب) تعاني من احتراق نفسي متوسط بدرجة 73، واتضح كذلك أن الحالة (ش.ب) تعاني من قلق المستقبل ولديها نظرة متشائمة نحو مستقبلها بحيث هدفها وطموحها الوحيد هو الحصول على السكن.

3-تقديم الحالة الثالثة:

أ.البيانات الأولية:

الاسم : س

اللقب : س

السن : 31 سنة

تاريخ ومكان الازدياد : وهران

المستوى التعليمي : جامعي (ليسانس لغة عربية)

المستوى الصحي :لا تعاني من أي مرض

الحالة المدنية : متزوجة وأم لطفل

عدد الإخوة : 6

تاريخ الدخول إلى الروضة : منذ سنة ونصف

ب.-السيمائية العامة للحالة:

الهيئة العامة: تتميز بطول القامة، نحيفة، بشرتها سمراء، تهتم بنظافة جسدها وهندام مقبول.

مزاج الحالة: تتميز بمزاج عادي الاتصال : الحالة تتجاوب بسرعة

النشاط الحركي : كثيرة الحركة

النشاط العقلي : ليس لديها مشكلة في الفهم , تركيزها عالي

النظافة الجسدية : نظيفة

ج. جدول سير المقابلات:

قمنا بإجراء الدراسة العيادية على الحالة(س.س) التي تبلغ من العمر 31 سنة والعاملة بروضة مملكة

الملائكة الصغار بمستغانم من خلال القيام بعدة مقابلات موزعة على 06 حصص وهذا ما سنعرضه بالتفصيل

في الجدول الموالي:

جدول رقم (07): يوضح سير المقابلات العيادية مع الحالة الثالثة

عدد المقابلات	التاريخ	المدة	المكان	الهدف
المقابلة الأولى	2023/04/03	20 د	روضة مملكة الملائكة الصغار	جمع البيانات الأولية التعريف بدورنا اخصائيين نفسانيين
المقابلة الثانية	2023/04/10	45د		التعرف على العلاقات الاسرية والاجتماعية والصحية
المقابلة الثالثة	2023/04/17	40د		التعرف على طبيعة العمل والضغوطات التي تتعرض لها
المقابلة الرابعة	2023/04/24	25د		التعرف على العلاقة مابين الحالة والزملاء والوالدين الأطفال والإنجازات المطبقة
المقابلة الخامسة	2023/05/05	25د		تطبيق مقياس الاحتراق النفسي
المقابلة السادسة	2023/05/15	30د		التعرف على النظرة المستقبلية

د. عرض مقابلات الحالة الثالثة :

تمت المقابلات (س.س) مع الحالة في ظروف حسنة وقد قمنا بأجراء ست مقابلات الحالة (س.س) هي سيدة تبلغ من العمر 31 سنة متزوجة وأم لطفل مستواها الدراسي الجامعي ليسانس (لغة عربية)، عملت لمدة ست سنوات كمربية أطفال في مدرسة خاصة ثم التحقت منذ سنه ونصف إلى العمل كمربية أطفال في روضة، عاشت الحالة في أسرة هادئة مع والدها وإخوانها وكانت جد متفاهمة مع عائلتها لقولها: " الحمد لله مع والدية مهنيه ومتفاهمة بزاف مع خاوتي"، الحالة تزوجت عن حب بحيث دامت فتره الخطوبة ثلاث سنوات فبعد زواجها عانت من بعض المشاكل الزوجية وهذا بعد مرور شهر من زواجها لقولها: "مور زواجي بشهر دخل راجلي للحبس"، سبب هذه المشاكل انه بعد شهر من زواجها دخل زوجها للسجن لمدة شهرين بسبب خطأ لم يرتكبه كان سببه شجار مع أحد الجيران لقولها: "راجلي دخل للحبس مظلوم دابز مع واحد دخلوه"، فكانت صدمة بالنسبة لها ولم تقبل الأمر بسهولة فدخلت في حالة هستيرية فامتنعت عن الأكل والشرب ولم تخرج من بيتها الزوجية وبقيت في بيتها بحكم أنها تسكن وحدها لقولها: "ما تقبلتهاش باللي أنا عروسة جديدة وراجلي في الحبس ما وليت ناكل ما وليت نشرب ما بغيتش نروح دارنا قعدت وحدي في داري حتى خرج"، بعد مرور شهرين صدر حكم براءته وخرج من السجن وعادت الحالة (س.س) إلى طبيعتها لقولها: " مور

شهرين صدر الحكم باللي كان مظلوم وخرج وانا حسيت باللي هذا وين بدأت حياتي "، فبخروج زوجها من السجن عادت الأمور إلى طبيعتها ولم تواجه أية مشاكل بعدها، كما أنها تعيش حياة زوجية هادئة مع زوجها وأهل زوجها لقولها: "مور مخرج راجلي من الحبس ماولا عندي حتى مشاكل عايشه مهنيه معاه و مع دارهم ثاني"، أما بالنسبة للجانب الصحي فالحالة (س.س) لا تعاني من أي مشاكل صحية لقولها: "ما عنديش مشكل صحي الحمد لله"، كما أن علاقاتها جيدة مع محيطها الاجتماعي لقولها: "ما عنديش مشكل مع محيط نتاعي متفاهمة معاهم"، أما فيما يخص محيطها العملي فالحالة (س.س) تعاني من مشاكل وضغوطات داخل الروضة مع كثرة المسؤولية لقولها: "عندي بزاف ضغط فالروضة بسبب الأطفال لي عندهم اضطرابات نفسية"، سبب هذا الضغط هو التعامل مع الأطفال خاصة الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية فتجد صعوبة في التعامل معهم لقولها: "الأطفال المتوحدين صعب التعامل معهم ومشي دايرينهم وحدهم مخطينهم مع الدراري نورمال"، كما أن الأطفال المضطربين يؤثرن على الأطفال الآخرين فيصعب التعامل معهم كما أنها تتلقى دائما توبيخات بسبب العاملة المسؤولة عن الروضة كون انها دائما ليست راضية عن ما يقدمه لقولها: "نديروا ما نديروا ما حتى حاجة متعجبها"، فوصفتها على أنها امرأة متسلطة عليهم، أما فيما يخص علاقاتها مع العاملين فالحالة (س.س) لها علاقات جيدة مع زملائها لقولها: "ليخدموا معايا شغل خواتات ومتفاهمين بزاف"، أما فيما يخص علاقاتها مع أولياء الأطفال فالحالة (س.س) ذكرت أنهم لا يلتقون معهم ولا يرونهم فتتكلّم معهم المسؤولة عن الروضة فقط لقولها: "والدين الاطفال ما نهضروش معهم تهضر معاهم غير المسؤولة عن الروضة"، الحالة (س.س) أضافت للروضة عده نشاطات وابتكارات جديدة للأطفال ودائما ما تبتكر طريقه جديدة لإيصال المعلومة للطفل لقولها: "كل خطرته تجيب لهم حاجه جديدة وثاني ابتكار طريقة جديدة باه نخليهم يتعلموا الحروف مثلا بصوره سهله"، فالحالة (س.س) لها مساهمات وانجازات عديدة في الروضة، كما تم تطبيق مقياس ماسلاش الاحتراق النفسي فقد كانت ظروف إجرائه حسنة وفي جو ملائم كما لوحظ انه استجابت مع المقياس بصورة سريعة فمن خلال المقياس تبين أن الحالة (س.س) تعاني من احتراق نفسي متوسط بدرجة 64 ، كما أنها تحصلت في بعد إنهاك انفعالي على 21 درجة وهو مستوى متوسط، أما في بعد تبدل المشاعر تحصلت على 00 درجة وهو مستوى منخفض، كما تحصلت في بعد الإنجاز الشخصي على 43 درجة وهو مستوى مرتفع، أما بالنسبة لنظرتها المستقبلية فالحالة (س.س) متفائلة ولديها طموحات وانجازات تريد تحقيقها لقولها: "عندي انجازات بزاف باغية نديهم وعندي أحلام وراني نخم باه نحسن المستقبل تاعي"، كما أنها تريد الحصول على منصب عمل في المجال الذي تفضله وهو التدريس لقولها: "راني باغيه نصيب منصب في التعليم هذا حلم طفولتي وان شاء الله نحققه يوما ما"، كما أنها ترى

حياتها المستقبلية ستكون أفضل مما هي عليه الآن.

هـ. تحليل مقابلات الحالة الثالثة :

لاحظنا من خلال محتوى المقابلات العيادية والملاحظة العيادية وبعد تحليلها أن الحالة (س.س) تعيش ضغوط نفسية مهنية وهذا بسبب طبيعة عملها وبسبب كذلك الضغط الذي تتلقاه من طرف مسؤولة الروضة ، وكذلك صعوبة التعامل مع الأطفال المضطربين نفسيا وهذا بسبب خلطهم مع الأطفال السويين. كما تبين من خلال المقابلات أن الحالة (س.س) عاشت صدمة نفسية التي أدت بها إلى دخولها في حالة هستيرية بامتناعها عن الأكل والشرب بدخول زوجها السجن كون أن فرحتها لم تكتمل، من خلال تطبيقنا للمقياس احتراق النفسي تبين أن الحالة (س.س) تعاني من احتراق نفسي متوسط بدرجة 64 ، كما اتضح الحالة أن (س.س) لديها شعور بالرضا من خلال علاقاتها مع زملائها ومحيط، كما تبين أن الحالة (س.س) لديها نظرة ايجابية نحو مستقبلها كون انه لديها طموحات وأهداف تسعى جاهده إلى الوصول إليها.

14- دراسة الحالة الرابعة :

أ. البيانات الأولية :

الاسم : ش

اللقب : ق

السن : 27 سنة

تاريخ ومكان الازدياد : مستغانم

المستوى التعليمي : جامعي (ليسانس لغة عربية)

المستوى الصحي : تعاني من مرض السكري

الحالة المدنية : عزباء

عدد الإخوة : 4

تاريخ الدخول إلى الروضة : منذ سنة وثلاث أشهر

ب. السيميائية العامة للحالة:

الهيئة العامة: تتميز بطول القامة، نحيفة ، بشرتها بيضاء، تهتم بنظافة جسدها وهندام مقبول.

مزاج الحالة : تتميز بمزاج عادي

الاتصال : الحالة تتجاوب بسرعة

النشاط الحركي : كثيرة الحركة

النشاط العقلي : ليس لديها مشكلة في الفهم , تركيزها عالي

النظافة الجسدية : نظيفة

ج.جدول سير المقابلات :

جدول رقم (08): يوضح سير المقابلات العيادية مع الحالة الرابعة

عدد المقابلات	التاريخ	المدة	المكان	الهدف
المقابلة الأولى	2023/04/06	25 د	روضة مملكة الملائكة الصغار	جمع البيانات الأولية التعريف بدورنا أخصائيين نفسانيين
المقابلة الثانية	2023/04/13	45د		التعرف على العلاقات الأسرية والاجتماعية والصحية
المقابلة الثالثة	2023/04/20	45د		التعرف على طبيعة العمل والضغوطات التي تتعرض لها
المقابلة الرابعة	2023/04/27	30د		التعرف على العلاقة مابين الحالة والزملاء والوالدين الأطفال والإنجازات المطبقة
المقابلة الخامسة	2023/05/04	20د		تطبيق مقياس الاحتراق النفسي
المقابلة السادسة	2023/05/11	25د		التعرف على النظرة المستقبلية

قمنا بإجراء الدراسة العيادية على الحالة(ش.ق) التي تبلغ من العمر 27 سنة والعاملة بروضة مملكة الملائكة الصغار بمستغانم من خلال القيام بعدة مقابلات موزعة على 06 حصص وهذا ما سنعرضه بالتفصيل في الجدول الموالي :

د. عرض مقابلات الحالة الرابعة :

تمت المقابلات مع الحالات (ش.ق) في ظروف حسنة فقط قمنا بإجراء ست مقابلات .الحالة(ش.ق)

سيدة تبلغ من العمر 27 سنة عزباء مستواها الدراسي جامعي (ماستر لغة عربية) تعمل كمعلمة في رياض الأطفال منذ عام وثلاثة أشهر التحقت بالروضة سنة 2021، الحالة(ش.ق) عانت من مشاكل أسرية في سن خمس سنوات بحيث اضطر والدها للذهاب إلى خارج الوطن بسبب العمل وبقي لمدة طويلة لقولها: "كان في عمر خمس سنين بابا راح للخارج على جال خدمه من تما بداو المشاكل"، حيث بعد ذهاب والدها بدأت الحالة(ش.ق) في صراع مع أمها وأخواتها بحكم أن والدها كان عطوف عليهم عكس أهمهم لقولها: "بابا كان حنين علينا بصح ماما ماشي حنينه علينا"، كما انها كانت متعلقة بأبيها وقريبه منه كثيرا لقولها: "بابا كنت متعلقة بيه بزاف مطقتش نتقبل بلي راح وخلصنا"، بحيث لم تتقبل الحالة(ش.ق) سفر والدها، أما بالنسبة للجانب الصحي فالحالة(ش.ق) تعاني من مشاكل صحية لقولها: "عندي مرض السكر كي ناكل سكري يهودلي"، بحيث تعاني من انخفاض في نسبة السكر وهذا بعد الأكل حيث اكتشفت المرض منذ سبع سنوات، كانت في رحله وعند وعودتها للبيت شعرت بالفشل وذهبت للنوم ولم تستيقظ إلا بعد 24 ساعة نوم كاملة مما اضطر والدها إلى أخذها للطبيب لأنه بداله الأمر غير عادي لقولها: "عرفت بالمرض كنت نحوس وجيت رقدت 24 ساعة أنا حسبت غير العياء رفدي بابا ورحت للطبيب كي درت التحاليل عرفت باللي عندي سكر"، عند معرفتها للمرض لم تتقبل الحالة(ش.ق) مرضها وكانت في صدمة بالنسبة لها لقولها: "كي درت التحاليل عرفت باللي عندي سكر مطقتش نتقبل جاتني صعيبه بزاف"، تأزمت حالتها النفسية بعد معرفتها بالمرض علما أن والدها بعد أيام سيغادر البلد بعد معرفتها بالمرض من اجل ذهابه لعمله لقولها: "جاتني صدمة كبيرة عرفت بالمرض من جهة ومن جهة بابا كان باقيه خمس أيام ويروح" فوجدت الحالة صعوبة في تقبلها للمرض لكن بعد مرور مدة تقبلت المرض بحيث أن الطبيب لم يوصف له أدوية وقدم لها برنامج غذائي صحي تعتمد عليه طوال حياتها لقولها: "فرحت مين الطبيب معطانيش الدواء واعطاني ريجيم نبقي متبعاته متبعاته طول حياتي"، كما أن الحالة (ش.ق) لها علاقات جيدة مع محيطها الاجتماعي وهي جد متفاهمة ومحبوبة لقولها: "مع الناس ما عنديش مشكل بالعكس نحس الناس تبغيني"، أما فيما يخص الجانب المهني والعملي فالحالة(ش.ق) تعاني من مشاكل وضغوط داخل الروضة بسبب العاملة المسؤولة عن الروضة وهذا كون أنها معروفة بأنها متسلطة عليهم لقولها: "عندي ضغط كبير نواجهه بسبب المسؤولة عن الروضة صعيبه بزاف حتى حاجه ما تعجبها تصعب علينا الخدمة"، كما أنها تتدخل في معاملتها مع تلاميذها وأي شيء تقوم به تأمرها بإعادته أو تبديله وليس عليها فقط بل على كل العاملين داخل الروضة لقولها: "متسلطة علينا بزاف لي نديروها تقولها لا ومشي غير أنا حتى المعلمات لي يخدموا هنا دايرتلهم هكا"، بحكم أن العاملة المسؤولة عن الروضة ليست ملكها بل لا خوها هي فقط مسؤولة عليها، فبسبب كثرة الضغوط تفكر

الحالة (ش.ق) في ترك عملها أو تغيير مكان العمل إلى روضة أخرى لقولها: "بسبب المشاكل غادي نحبس الخدمة نكمل الشهر ونحبس"، كما أن الحالة (ش.ق) لها علاقات وطيدة وأخوية بين زملائها لقولها: "ليخدموا معايا متفاهمين بزاف تنجمي تقولي خواتات"، كما أن علاقتها مع أولياء التلاميذ كذلك جيدة يسودها الهدوء لقولها: "مع والديهم الحمد لله كاين اللي نعرفهم ومتفاهمين"، كما ذكرت الحالة (ش.ق) أنها ابتكرت عدة أشياء وأضافت عدة نشاطات داخل الروضة لقولها: "زدت شعال من حاجة داخل الروضة وحتى كاين بعض الأطفال لغيرتلهم سلوكاتهم"، كما تم تطبيق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي في جو يسوده الهدوء بحيث الحالة (ش.ق) كانت متحمسة لإجراء الاختبار وتقبلته بكل عفوية حيث من خلال نتائج المقياس تبين أن الحالة لديها مستوى احتراق نفسي متوسط بدرجة 75، كما أنها تحصلت في بعد إنهاك انفعالي على 34 درجة وهو مستوى مرتفع، أما في بعد تبدل المشاعر تحصلت على 00 درجة وهو مستوى منخفض، كما تحصلت في بعد الإنجاز الشخصي على 41 درجة وهو مستوى مرتفع، أما بالنسبة لنظرتها المستقبلية فالحالة (ش.ق) كانت متفائلة بحيث لديها طموحات وأهداف وأنها الآن تحضر لزفافها لقولها: "على المستقبل راني نشوف فل مستقبل تاعي إيجابي وتاني راني نوجد العرس راني متفائلة انه رايحة نتزوج ونولي امتاني نحوس على منصب عمل يليق بيا"، يعني الحالة لديها تفكير ايجابي عن حياتها وما تريد أن تعيشه وتحقيقه.

هـ. تحليل مقابلات الحالة الرابعة:

لاحظنا من خلال محتوى المقابلات العيادية والملاحظة العيادية وبعد تحليلها أن الحالة (ش.ق) عاشت صدمة ابتعادها عن أبيها في سن صغيره كون أنها كانت قريبه جدا منه، كما أن الحالة (ش.ق) لديها صراعات أسرية مع الأم وأن الأم متسلطة عليهم ولا يوجد تفاهم بينهم كما تعيش الحالة خوف من فقدان الموضوع أي فقدان الأب مع ملاحظة انه لديها تعلق مع الأب، عاشت الحالة (ش.ق) صدمة أخرى بعد معرفتها بأنه لديها مرض السكري كانت في حالة اكتئاب من جهة لعدم تقبلها المرض ومن جهة أخرى عدم وجود أبيها بجانبها في تلك الفترة الحساسة، الحالة (ش.ق) تعاني من ضغط نفسي مهني سببه محيط عملها هذا ما أدى بها إلى التفكير في ترك العمل فاتخذت القرار بتركه وهذا لعدم تحملها الضغوط التي تواجهها، كما أن الحالة لديها شعور بالرضا في علاقتها مع زملائها كون أنها متفاهمة معهم بعد تطبيقنا للمقياس احتراق النفسي اتضح لنا أن الحالة (ش.ق) تعاني من اتراق نفسي متوسط بدرجة 75، كما تبين أن الحالة (ش.ق) لديها نظره مستقبلية ايجابية ومتفائلة بحكم انه لديها طموحات وأهداف تريد الوصول إليها وتحقيقها كما أنها تنظر لنفسها نظرة ثقة.

5- استنتاج عام حول الحالات الأربع:

من خلال دراسة الميدانية التي تمت في هذه الدراسة على أربع حالات والتي اعتمدت على كل من

المقابلة العيادية (نصف الموجهة) والملاحظة العيادية (المباشرة) ومقياس الاحتراق النفسي لماسلاش، توصلنا إلى أن الحالات الأربعة لديهم احتراق نفسي متوسط من مما تختلف درجته من حالة إلى أخرى فالحالة (ش.ق) هي من تحصلت على أعلى درجة في فئة الاحتراق النفسي المتوسط بدرجة 75، ثم تأتي بعدها الحالة (ش.ب) بدرجة 73 وتحصلت الحالة (س.س) على درجة 64 وآخر درجة متدنية في فئة الاحتراق النفسي المتوسط تحصلت عليها الحالة (ش.ط) بدرجة 52، ومن خلال تحليل المقياس احتراق النفسي وعلى حسب حالات الدراسة توصلنا إلى أنه مهما اختلف سن الحالة فإن نسبة الاحتراق النفسي تبقى دائما نسبته متوسطة حيث تم اخذ سن الحالات بين 26 سنة إلى 39 سنة، كما توصلنا أن المستوى التعليمي للحالات الأربع لا يؤثر على نسبة الاحتراق النفسي فقط تحصلت كل الحالات الأربعة على نفس درجة الاحتراق النفسي متوسط علما أن مستواهن التعليمي كان بين المتوسط والجامعي، ومن خلال الملاحظات العيادية لوحظ على الحالة (ش.ط) أنها مكتئبة ووجهها دائما العبوس أما فيما يخص الحالات (ش.ب) و(س.س) و(ش.ق) تبدو انهم اجتماعيات وذو نشاط حيوي، ومن خلال تحليلنا للمقابلات العيادية توصلنا إلى أن الحالة (ش.ق) عاشت طفولة نوعا ما قاسية مما أنها تعاني من فقدان الموضوع (الأب)، أما فيما يخص الحالات الثلاث (ش.ط) و(ش.ب) و(س.س) عاشوا طفولة عادية وهادئة، وكذلك توصلنا من خلال تحليل المقابلات أنه هناك حالتين من الحالات الأربع تعانين من أمراض جسدية، فالحالة (ش.ق) تعاني من مرض سيكوسوماتي وهو السكري أما الحالة (ش.ط) تعاني من احد الأمراض الأعصاب وهو عرق النساء، كما تبين من خلال المقابلات أن الحالتين (ش.ط) و(ش.ب) تعانين من قلق المستقبل، أما فيما يخص الحالتين (س.س) و(ش.ق) لديهم نظرة ايجابية ومتفائلة حول نظرتهم المستقبلية، كما اتضح كذلك أن كل الحالات الأربعة يعانون من ضغوط داخل العمل مع كثرة المسؤولية داخل الروضة وصعوبة التعامل مع الأطفال فالحالة (ش.ق) بسبب الضغوط المهنية قررت التخلي عن العمل هذا ما يفسر حجم المعاناة التي يتلقينها الحالات الأربعة داخل الروضة.

II: مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج

تعتبر مناقشة الفرضيات خطوة هامة في الدراسة الميدانية، وذلك من أجل تأكيد صحة الفرضيات أو نفيها وقد قمنا بطرح فرضيات التي تشمل دراسة مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال بفرضية عامة وفرضيتين فرعيتين، فباستخدام المقابلة العيادية والملاحظة العيادية ومقياس الاحتراق النفسي لماسلاش، حيث تمثلت مناقشتنا في :

2-1- مناقشة الفرضية العامة القائلة فيما تقول: "يتميز الاحتراق النفسي لمعلمي رياض الأطفال بمستوى مرتفع "

وعليه فإن الفرضية العامة لم تتحقق

فبالاعتماد على المقابلة العيادية والملاحظة العيادية فإن الحالتين (ش.ط) و(ش.ق) تعرضتا لصدمة الإصابة بالمرض فالحالة (ش.ط) أصيبت بمرض الأعصاب (عرق النسا) وأجرت 3 عمليات، أما الحالة (ش.ق) أصيبت بمرض سيكوسوماتي (مرض السكري) ،من خلال الملاحظة العيادية وعند كلامهم عن مرضهم تغيرت ملامح وجوههم إلى ملامح مكتئبة مما ينذر من وجود احتراق نفسي، أما فيما يخص الحالات الثلاث (س،س) و(ش.ط) و(ش.ب) فقط عاشوا طفولة هادئة بدون وجود أية مشاكل، على عكس الحالة (ش.ق) فهي تعاني من فقدان الموضوع (الأب) ،فمن خلال المقارنة في درجات مقياس احتراق النفسي فالحالة (ش.ق) هي من تحصلت على أعلى درجة قدرت ب 75 درجة ،كما اتضح أن من خلال تحليلنا أن كل الحالات الأربع يواجهن ضغوطات في العمل من خلال كثرة المسؤولية وصعوبة التعامل مع الأطفال وكذلك من خلال عدم تلقي الدعم والمساندة من طرف أرباب العمل وهذا ما أكدته نتائج مقياس ماسلاش الاحتراق النفسي بحيث أن الحالات الأربعة يعانون من احتراق نفسي متوسط بحيث تراوحت درجاته بين 52-75 درجة في فئة متوسط.

كما تعارضت نتائج دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة لبوبكر دبابي وعقيل بن سياسي (2010) والتي توصلت نتائج دراستهم إلى وجود احتراق نفسي منخفض، كما تعارضت كذلك مع دراسة عمار الفريجات ووائل الرياضي (2010) حيث توصلوا إلى أن مستوى احتراق النفسي لمعلمي رياض الأطفال هو احتراق نفسي بدرجة كبيرة.

وتعارضت كذلك دراستنا مع دراسة كل من Agaliotis&plastisdou (2008) حيث توصلوا إلى وجود مستوى منخفض من الاحتراق النفسي لدى معلمي رياض الأطفال.

2-2- مناقشة الفرضية الفرعية الأولى فيما تقول: "لمدة العمل تأثير على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي رياض الأطفال"

وعليه فإن الفرضية الفرعية الأولى لم تتحقق.

من خلال المقابلة العيادية والملاحظة العيادية ونتائج مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، فإن الحالة (ش.ط) لديها 7 سنوات خبرة في مجال التدريس مع هذا هي من تحصلت على أقل درجة في مقياس ماسلاش بدرجة 52، أما الحالة (ش.ب) لديها 5 سنوات خبرة في مجال التدريس، فيما اشتركتا الحاليتين (ش.ق) و(س.س) في خبرة عام ونصف في مجال التعليم إلا أن الحالة (ش.ق) هي من تحصلت على أعلى درجة في المقياس بدرجة 75 درجة، رغم قلة خبرتها في التدريس مقارنة مع الحاليتين (ش.ب) و(ش.ط)، ومن خلال تأكيد نتائج المقياس تبين أن لمدة العمل لا تؤثر على مستوى الاحتراق النفسي علما أن كل الحالات تحصلت على مستوى متوسط من الاحتراق النفسي.

كما تطابقت نتائج دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة لتيسير عبد الباقي (2014) حيث توصلوا إلى أن سنوات الخبرة لا تؤثر على مستوى الاحتراق النفسي، كما تطابقت كذلك نتائج دراستنا مع دراسة جعفر جابر جواد (2010) بحيث توصلوا كذلك إلى أن سنوات الخبرة لا تؤثر على مستوى الاحتراق النفسي.

2-3- مناقشة الفرضية الفرعية الثانية فيما تقول : "المستوى التعليمي لمعلمي رياض الأطفال قد يؤثر على مستوى الاحتراق النفسي "
وعليه الفرضية الفرعية الثانية لم تتحقق.

من خلال المقابلة العيادية والملاحظة العيادية ونتائج مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، فإن الحاليتين (ش.ط) و(ش.ب) اشتركتا في مستوى تعليمي متوسط، أما الحاليتين (س.س) و(ش.ق) اشتركتا في مستوى تعليمي جامعي، وبالمقارنة مع الحالات ومع درجات مقياس فمن تحصلت على أدنى درجة في مقياس هي الحالة (ش.ط) ذو مستوى تعليمي متوسط بدرجة 52، ومن تحصلت على أعلى درجة هي الحالة (ش.ق) ذو مستوى تعليمي جامعي بدرجة 75، ومن خلال نتائج المقياس فإن كل الحالات الأربعة لديهن مستوى احتراق نفسي متوسط فبتالي المستوى التعليمي لا يؤثر على مستوى احتراق نفسي

وهذا ما تطابقت نتائج دراستنا مع دراسة السابقة لبوبكر دبابي (2010) حيث توصلوا إلى أن المؤهل العلمي لا يؤثر على مستوى الاحتراق النفسي، كما توافقت كذلك مع دراسة عمار الفريحات ووائل الربضي (2010) توصلوا إلى أن المؤهل العلمي المعلمة لا يؤثر على مستوى الاحتراق النفسي.

III خلاصة عامة :

من خلال ما تم إبرازه في الدراسة النظرية والميدانية لموضوع دراستنا والذي هدف إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي رياض الأطفال بالاعتماد على أدوات المنهج العيادي كالمقابلة العيادية الموجهة والملاحظة العيادية الموجهة ومقياس ماسلاش للاحتراق النفسي المقنن على البيئة الجزائرية مما توصلنا إلى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال كان مستوى متوسط مع عدم تأثير كل من الخبرة المهنية والمستوى التعليمي على مستوى احتراق النفسي .

IV الاقتراحات :

سنقوم ببعض الاقتراحات بخصوص موضوعنا من بينها .:

- تخصيص أخصائية نفسانية للمعلمين وليس للأطفال فقط.
- دمج رياض الأطفال ضمن وزارة التربية بتدعيمهم ببرنامج تعليمي موحد .
- عمل اجتماعات بين مديرة الروضة والمعلمين والأخصائيين كل فترة من أجل تقييم العمل داخل الروضة وكذلك لمعرفة المشاكل والضغوطات التي تواجه المعلمين.

قائمة المصادر و المراجع:

1- المراجع العربية

-رحاب محمود صديق. (2013).الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال.دار المعرفة الجامعية. جمهورية مصر العربية.

-احمد محمد عوض بني احمد.(2007).الاحتراق النفسي والمناخ التنظيمي في المدارس (ط.1).دار الحامد. عمان.

-تيسير خالد عبد الباقي.(2014).الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة أم درمان وسط[بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير قسم العلوم والتكنولوجيا].جامعة السودان.

-نوال بنت عثمان بن احمد الزهران.(2008).الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة [متطلب تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي].جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية .

-عماد صالح نجيب العرايضة.(2016).مستوى الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة[مجلة العلوم النفسية والتربوية].جامعة قصيم-السعودية.

-عمر محمد عبد الله الخرايشة، أحمد عبد الحليم عربيات.(2005).الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر[مجلة جامعة القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية]. المجلد السابع عشر.العدد الثاني .

-أمنة موقار، المظهر العيادي للاحتراق النفسي، مقال منشور على موقع جمعية ستيفيس للصحة النفسية

-عصام فارس.(2006). رياض الأطفال : التنشئة، الإدارة، الأنشطة(ط1). دار أسامة المشرق الثقافي للنشر والتوزيع .الأردن: عمان.

-طارق عبد الرؤوف عامر.(2008).معلمة رياض الأطفال :أعدادها، أدوارها، مهارتها(ط1)، مؤسسة طبيعة للنشر والتوزيع. القاهرة.

-عاطف عدلي فهمي. (2013). معلمة الروضة(ط5).دارالمسيرة للنشر والتوزيع .عمان :الأردن.

-عبير عبد الله الهولي , سلوى جوهر.(2006). الأركان التعليمية في رياض الأطفال : بناء وتكوين شخصية الطفل. دار الكتاب الحديث.القاهرة،.

-علي منصور زيد.(2013).الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال. الجامعة الاسمرية الإسلامية. مجلة كلية العلوم الإنسانية. العدد27.

-هيفاء نجيب مهودر.(2012). دور التعليم في رياض الأطفال. مركز الدراسات الخليج العربي. جامعة البصرة. المجلد30. العدد1-2.

-شرين صبري المرسي عوض علي.(2022). كفايات الأداء لدى معلمات رياض الأطفال وانعكاساتها على ممارساتهم التربوية. مجلة كلية التربية. العدد118.

https://maed.journals.ekb.eg/article_263500_65fce9479c6162bae6d3a2809b17b

[1f3.pdf](#)

-رباب طه علي طه يونس.(2019). دور معلمات رياض الأطفال في ضبط السلوك الفوضوي لدى الأطفال وسبل تعميقة من وجهة نظر المديرات. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد: (183، الجزء الأول).

-احمد إبراهيم أحمد نبهان.(2009). دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة، [قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة

- الماجستير في أصول التربية الإدارية التربوية من كلية التربية الجامعة الإسلامية]. بغزه-فلسطين.
- حنان خليل جمعة سريوة.(2013). دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة (المعرفية ونفس حركية والوجدانية) من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا، [قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير كلية علوم التربية]. جامعة الشرق الأوسط.
- حاج سليمان فاطمة الزهراء.(2021). المنهج العيادي ودراسة الحالة . محاضرات السنة الثالثة علم النفس العيادي .

المراجع الأجنبية :

- Sahler B., Berthet M., Douillet P., Mary-Cheray I. **Prévenir le stress et les risques psychosociaux au travail**. Anact, Lyon, 2007.
- Freudenberger, H.J. “ **Staff burn out** ”. Journal of social issue, 1974, 30 (1), 159-165.
- Maslach C. “ **Understanding burnout: Definition issues in analyzing a complex phenome non** ”. In W.S. Paine (éd.), Job Stress and Burnout. Sage Publications, Beverly Hills (California), 1982
- Freudenberger ,**the staff burnout in alternative institution**. psycho, therapy theory research and practice,1975.
- Velérie langevin, **risque psychologue : stress,burnout,violence ,harcèlement** , expert d’assistance conseil a l’INRS,2018.

الملاحق

الملحق رقم 01: مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي

6	5	4	3	2	1	صفر
كل يوم	مرات قليلة بالأسبوع	مرة في كل أسبوع	مرات قليلة بالشهر	مرة قليلة بالشهر	مرات قليلة بالسنة	لا اعاني مطلقاً

6	5	4	3	2	1	0	العبارة
							1 اشعر ان عملي يستنفذني انفعاليا نتيجة عملية التدريس
							2 اشعر ان طاقتي مستنفذة مع نهاية اليوم المدرسي
							3 اشعر بالإرهاك حينما استيقظ في الصباح وأعرف ان علي مواجهة عمل جديد
							4 من السهل معرفة مشاعر طلابي
							5 اشعر أنني اتعامل مع بعض الطلبة وكأنهم أشياء لا بشر
							6 إن التعامل مع الناس طوال يوم العمل يسبب لي الإجهاد
							7 أتعامل بفعالية عالية مع مشاكل طلابي
							8 اشعر بالاحتراق النفسي من عملي
							9 اشعر ان لي تأثيراً إيجابياً في حياة كثير من الناس من خلال عملي
							10 أصبحت أكثر قسوة مع الناس نتيجة عملي بالتدريس
							11 اشعر بالازعاج والقلق لأن مهنتي تزيد من قسوة عواظي
							12 اشعر بالحيوية والنشاط
							13 اشعر بالإحباط من ممارستي لمهنة التدريس
							14 اشعر أنني اعمل في هذه المهنة بإجهاد كبير
							15 حقيقة لا اهتم بما يحدث مع طلابي من مشاكل
							16 إن العمل بشكل مباشر مع الناس يؤدي بي إلى ضغوط شديدة
							17 أستطيع بسهولة خلق جو نفسي مريح مع طلابي
							18 اشعر بالسعادة والراحة بعد انتهاء العمل مع طلابي
							19 انجزت أشياء كثيرة ذات قيمة وأهمية في ممارستي لهذه المهنة
							20 اشعر وكأنني اشرفت على النهاية نتيجة ممارستي لهذه المهنة
							21 اتعامل بكل هدوء مع المشاكل الانفعالية والعاطفية في أثناء ممارستي لهذه المهنة
							22 اشعر ان الطلبة يلومونني عن بعض مشاكلهم